

الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية، لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير

أحمد بن محمد أحمد عسيري
طالب ماجستير / جامعة الطائف
عمادة الدراسات العليا – كلية الآداب – قسم علم النفس تخصص (الارشاد النفسي)
العام
1443/1442 هـ
2022/2021 م

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن مستوى الحاجات النفسية والتوافق المهني لدى عينة من منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير ، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية والتوافق المهني بأبعادهما المختلفة ، بالإضافة إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات افراد عينة البحث لمستوى الحاجات النفسية والتوافق المهني لدى عينة بلغت (120) فرداً من منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير تعزى لمتغيرات (الجنس- سنوات الخبرة) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي بأسلوبيه المسحي والارتباطي ، وتم استخدام مقياس مقياس الحاجات النفسية من إعداد (Deci & Ryan ، 1999) تعريب وتقنين (عليان ، 2005) ، ومقياس التوافق المهني من إعداد (وهبة، 2021) كأدوات للبحث، وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات، وكشفت النتائج عن وجود مستوى متوسط في اشباع الحاجات النفسية ومستوى أحياناً للتوافق المهني ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين في اشباع الحاجات النفسية والتوافق المهني ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى اشباع الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة)، وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول العلاقة الارتباطية بين التوافق المهني لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة ، وبناء على نتائج البحث اوصي الباحث بعدد من التوصيات منها :زيادة الاهتمام بتلبية الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير وفتح قنوات تعاون مع كليات الطب البشري في الجامعات السعودية لوضع برامج تدريبية أكثر فاعلية للأطباء والممرضين وكذلك وضع معايير للترقيات واضحة ودقيقة لمختلف العاملين في المستشفيات .

الكلمات المفتاحية: الحاجات ، المهنة، الحاجات النفسية، التوافق المهني.

Abstract

The aim of the research is to reveal the level of psychological needs and professional adjustment among a sample of employees of the Ministry of Health hospitals in the Asir region, and to reveal the correlation between psychological needs and professional adjustment with their different dimensions, in addition to identifying the statistically significant differences between the average estimates of the individuals of the research sample for the level of psychological needs and Occupational compatibility among a sample of (120) individuals from employees of the Ministry of Health hospitals in the Asir region due to the variables (gender - years of experience) who were chosen in a simple random way. The Psychological Needs Scale prepared by (1999), Deci & Ryan (Arabization and Codification (Alayan, 2005), and the Professional Compatibility Scale prepared by (Wahba, 2021) were used as research tools, and the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program was used in data analysis. The results revealed the presence of an average level in the satisfaction of psychological needs and sometimes a level of professional adjustment, and the existence of a positive correlation between the satisfaction of psychological needs and professional adjustment, and the absence of statistically significant differences between the responses of the members of the research sample about the level of satisfaction of psychological needs among employees of the Ministry of Health hospitals in the Asir region due to the variables (gender, years of experience), There are statistically significant differences at the level (0.05) between the average responses of the study sample members about the correlation between occupational adjustment among employees of the Ministry of Health hospitals in the Asir region due to the variable gender and in favor of females, and the absence of statistically significant differences due to the variable years of experience, and based on the results of the research it was recommended The researcher made a number of recommendations, including: increasing the interest in meeting the psychological needs of the employees of the Ministry of Health hospitals in the Asir region and opening channels of cooperation with the colleges of human medicine in Saudi universities to develop more effective training programs for doctors and nurses, as well as setting clear and accurate criteria for promotions for the various workers in hospitals.

Keywords: *Needs, profession, psychological needs, professional compatibility*

المقدمة:

التوافق عملية ديناميكية مستمرة تستلزم التوافق بين قدرات الفرد وحاجاته الخاصة، وكذلك إشباع متطلباته النفسية والمادية والاجتماعية للبيئة المحيطة به فتوافق العامل مع جميع متغيرات العمل ، يبعث على الرضا الوظيفي ، والذي يتضمن رضا العامل وإشباع حاجاته و تحقيق طموحاته وتوقعاته مما ينعكس على إنتاجيته وكفاءته وعلاقته بزملائه ورؤسائه ، ومع بيئة العمل ، و إذا لم يتحقق للعامل الرضا فإنه ينعكس سلباً على انتظامه في العمل حيث يكثر تدمره وشكواه و غيابه وعدم إنتاجيته في العمل ، ولذلك يعتبر التوافق المهني أحد فروع التوافق العام المتخصصة بمجال العمل، وأحد مظاهره، ومجالاً من مجالات التوافق الاجتماعي.

والتوافق المهني يمثل نمط الحياة وصورته الذاتية والموضوعية لدى العاملين في مؤسسات الدولة أو غيرها، فهو عملية ديناميكية مستمرة يقوم بها الفرد لتحقيق التكيف والانسجام بينه وبين البيئة المهنية التي يعمل بها. (صباح، 2015، 7) وتكمن أهمية إشباع الحاجات النفسية في ضرورتها لصحة الانسان النفسية وتحقيق نموه النفسي، وتكامل شخصيته وعدم إشباعها يعيق نموه النفسي ومروره للمراحل الارتقائية الأخرى بسلام وقد يصبح فريسة للاضطرابات. (محمد، 2019، 7) كما يُنظر إلى الحاجات النفسية على أنها متطلب أساسي لجميع مراحل النمو المتعددة، وهذه الحاجات لا تقتصر على الانتماء والاستقلالية والكفاءة، بل تشمل أيضاً حاجات أخرى عديدة لا غنى للفرد عنها؛ فلا يشبع حاجاته إلى الانتماء والاستقلالية والكفاءة دونها، ومن هذه الحاجات الحاجة للحب والمودة والحاجة للإنجاز والحاجة للأمن، وذلك كله يؤدي بالفرد للوصول إلى مستوى متقدم من السعادة. (الزغلول وآخرون، 2019، 48)

ويرى الكثير من العلماء ان الحاجات النفسية هي اساس التوافق المهني الذي يرتبط بالنجاح في العمل الذي هو محور جوهري في حياة الإنسان؛ لأنه المظهر الذي يعطيه المكانة، ويربطه بالمجتمع، وفيه يجد فرصة كبيرة ؛ للتعبير عن ميوله واستعداداته، وقدراته، وطموحاته، ويتحقق ذلك بالإنجاز، وتقدير المسؤولية، والرضا عن ظروف العمل، والعمل ذاته، والأجور، والإشراف، والترقية كما يتضمن الرضا عن العمل، وإرضاء الآخرين فيه، والاختيار المناسب للمهنة عن قدرة وإقناع شخصي، والاستعداد علماً وتدريباً للدخول فيها، والصلاحية المهنية والكفاءة والإنتاج والشعور بالنجاح كما يتضمن توافق الفرد لمختلف العوامل البيئية التي تحيط به في العمل، ومع التغيرات التي تطرأ على هذه العوامل مع مرور الزمن، وتوافقه مع زملائه، وتوافقه مع متطلبات العمل وظروفه، وتوافقه مع قدراته الخاصة. (حجازي، 2013، 422) ومن خلال ما سبق يتضح مدى أهمية إشباع الحاجات النفسية ودورها في تحقيق التوافق المهني للموظف في عمله، ونظراً لتلك الأهمية شعر الباحث بضرورة القيام بهذه الدراسة التي تهتم بالتعرف على العلاقة التي ترتبط بإشباع الحاجات النفسية بالتوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية لمنسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير.

مشكلة البحث:

تسعى المملكة العربية السعودية منذ وقت مبكر في تطوير العمل والاهتمام بالعامل في مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة ومنها المؤسسات الصحية والتي تحرص على تحقيق التوافق المهني بين العاملين وتوفير كل الحاجات النفسية التي تؤدي لتوافق العامل في مهنته الصحية وتأديتها بالشكل السليم كونه يعمل في مجال مهم مجال انساني يوجب عليه التعامل مع

المرضى بالشكل الذي يرضي المريض ويربحه نفسيا فلارتقاء بالمؤسسات الصحية لا يتم إلا من خلال استثمار الطاقات البشرية، لأنها الهدف الأساسي في التطوير والتنمية.

ونظرا لعدم وجود دراسات سابقة تناولت الكشف عن الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني في المجال الصحي على المستوى المحلي والعربي ولأهمية تسليط الضوء حول تلك العلاقة سوف تتمثل مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الرئيس المتمثل في: -

ما علاقة إشباع الحاجات النفسية بالتوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية: -

- (1) ما مستوى الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير؟
- (2) ما مستوى التوافق المهني لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير؟
- (3) هل توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير (الجنس - سنوات الخبرة)؟
- (4) هل توجد علاقة ارتباطية بين التوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير (الجنس - سنوات الخبرة)؟
- (5) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات افراد عينة البحث في مستوى الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس - سنوات الخبرة)؟
- (6) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات افراد عينة البحث في مستوى التوافق المهني لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس - سنوات الخبرة)؟

فروض البحث:

سوف يتم تحقق البحث الحالي من الفرضيات التالية: -

- يتسم مستوى الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير بالارتفاع.
- يتسم مستوى التوافق المهني لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير بالانخفاض.
- توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير .
- توجد علاقة ارتباطية بين التوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات افراد عينة البحث في مستوى الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس - سنوات الخبرة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات افراد عينة البحث في مستوى التوافق المهني لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس - سنوات الخبرة).

أهداف البحث:

- يهدف البحث بشكل رئيس الى التحقق من ايجاد علاقة الحاجات النفسية بالتوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير وكذا التحقق من الأهداف الفرعية التالية: -
- التعرف إلى مستوى الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير.
 - التعرف إلى مستوى التوافق المهني لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير.
 - الكشف عن وجود او عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير.
 - الكشف عن وجود او عدم وجود علاقة ارتباطية بين التوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير.
 - التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات افراد عينة البحث لمستوى الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير تعزى لمتغيرات (الجنس- سنوات الخبرة).
 - التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات افراد عينة البحث لمستوى التوافق المهني لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير تعزى لمتغيرات (الجنس- سنوات الخبرة).

أهمية البحث: -

سوف يكتسب البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي سوف يتناوله وهو البحث في الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير كما أن أهمية هذا البحث النظرية والتطبيقية سوف تنطلق من النقاط التالية:

الأهمية النظرية: -

- تكتسب الدراسة أهميتها من خلال أهمية الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير.

- من المؤمل أن هذه الدراسة ستسهم في تقديم التوصيات لمنسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير لتفعيل دورهم في ممارسة اعمالهم بكفاءة.
 - تنزامن هذه الدراسة مع رؤية المملكة (2030) التي من أهم أهدافها الاستراتيجية السعي نحو اشباع حاجات العاملين في مختلف مؤسسات الدولة لتحقيق التوافق المهني.
 - قد يُسهم هذه البحث في إثراء الأدب النظري للباحثين في مجال الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني في مختلف المؤسسات والمراكز الصحية في المملكة العربية السعودية.
- الأهمية التطبيقية: -

- يتوقع الباحث أن يفيد هذا البحث اصحاب القرار في وزارة الصحة لإعادة النظر في تطوير وتحسين المؤسسات والمراكز الصحية في ضوء اشباع الحاجات النفسية لموظفيها ليكون مستواهم المهني عاليا.
- من المؤمل أن يستفيد الباحثين في الجامعات السعودية وكذلك المسؤولين في مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير من نتائج البحث.
- تعد الدراسة الأولى — حد علم الباحث — على مستوى مستشفيات وزارة الصحة بشكل عام وبمنطقة عسير على وجه الخصوص.

حدود البحث: -

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية: -

- الحدود الموضوعية: سيقصر البحث على الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير.
- الحدود المكانية: سيقصر البحث على منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير.
- الحدود الزمانية: سيتم إجراء هذا البحث خلال العام الجامعي 1443هـ / 2021م.
- الحدود البشرية: سوف يشمل البحث جميع منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير.

مصطلحات البحث: -

الحاجات النفسية: تعرف أنها "متطلب أساسي لجميع مراحل النمو المتعددة، وهذه الحاجات لا تقتصر على الانتماء والاستقلالية والكفاءة، بل تشمل أيضا حاجات أخرى عديدة لا غنى للفرد عنها؛ فلا يشبع حاجاته إلى الانتماء والاستقلالية والكفاءة دونها، ومن هذه الحاجات الحاجة للحب والمودة والحاجة للإنجاز والحاجة للأمن، وذلك كله يؤدي بالفرد للوصول إلى مستوى متقدم من السعادة. (الزغلول واخرون، 2019، 48).

ويعرف الباحث الحاجات النفسية اجرائيا انها الدرجات التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الحاجات النفسية الذي سيتم استخدامه في البحث الحالي.

التوافق المهني:

يعرف بأنه حالة الرضا التي يشعر بها العامل بعد سعيه لخلق نوع من الانسجام بينه وبين بيئته المهنية فالتوافق المهني هو عملية مستمرة وتتميز بالديناميكية نظرا لتعدد حاجات الأفراد وتغيرها المستمر وكذلك تغير المحيط المهني الذي يتواجد فيه الفرد. (دلال، 2016، 92)

ويعرف الباحث التوافق المهني اجرائيا انها الدرجات التي يحصل عليها المفحوص في مقياس التوافق المهني الذي سيتم استخدامه في البحث الحالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول: الحاجات النفسية

مفهوم الحاجات النفسية:

الحاجة لغة: الحاجة والحاجة اي المأربة معروف وقوله تعالى : (ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم ((غافر80) حوج بمعني الاضرار الي الشيء (ابن منظور، 2003)

كما تعرف الحاجة لغوياً: حاج بمعنى افتقر إليه وجعله محتاجاً فالحاجة هي ما تحتاج إليه (المنجد ، 1964، 16) وتعرف اصطلاحاً بانها " رغبة طبيعية يهدف الكائن الحي إلى تحقيقها بما يؤدي إلى التوازن النفسي والانتظام في الحياة". (حورية وغانم، 2019، 11)

وعرف (مبروك، 2019، 62) الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو " بأنها نظام هرمي يتدرج تبعاً للأهمية بحيث تقع الحاجات الأقوى في قاع الهرم وهي التي تتطلب الإشباع الفوري وتقل قوة الحاجات كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم. وتعرف انها " المطالب الأساسية للنمو النفسي للفرد، والتي يجب أن يتعلمها الفرد حتى يصبح سعيداً وناجحاً في حياته وعدم تحقيقها او عدم إشباعها يؤدي إلى الشقاء والفشل في الحياة (حماد، 2016، 32) . وتعرف انها "افتقاد الفرد لشيء نفسي اجتماعي كحاجة إلى الامن، والحب، كالانتماء، كتقدير الذات، والإنجاز، والاستقلال، وحب الاستطلاع، يؤدي به للشعور بالتوتر مما يدفعه للقيام بسلوك معين لإشباع حاجاته ويخفض التوتر وتحقيق الاستقرار والتوازن النفسي.(كلاب، 2015، 15).

ومما سبق من تعريفات يرى الباحث ان الحاجات النفسية هي أوجه النقص التي ترتبط بالمطالب الجسمية والنفسية الفطرية والمكتسبة وان تحقيق الحاجات النفسية مرتبطة بالدوافع السلوكية للفرد .

النظريات المفسرة للحاجات النفسية :

1) نظرية موراي :الحاجة عند موراي "مركب أو مفهوم فرضي يتمثل في منطقة بالمخ، ويرتبط بالعمليات الفسيولوجية الكامنة بالمخ ويتصور موراي أن الحاجات تستثار داخلياً أو خارجياً (نتيجة تنبيه خارجي) وبكلتا

الحالتين فإن الحاجة تؤدي إلى نشاط من الفرد حتى يتم إشباع حاجاته ويؤكد موراي ان هناك ثلاث مصطلحات تنظم علاقة الحاجات (الصراع بين الحاجات-التحام الحاجات -تبعية الحاجات) وقد حدد الحاجات وفقا لخصائصها كما ذكرها (بكر، 2007، 11-12) على النحو التالي:

- الحاجات الأولية: هي الحاجات الفسيولوجية مثل (الهواء والطعام والشراب والجنس والتبرز والرضاعة).
 - الحاجات الثانوية: وهي الحاجات النفسية مثل (الحاجة إلى الاكتساب والبناء والإنجاز والسيطرة والانقياد).
 - والحاجات الثانوية تشتق من الحاجات الأولية إلا أنها لا ترتبط بها من ناحية إشباع فسيولوجي.
 - الحاجات الظاهرة والحاجات الكامنة.
 - الحاجات الظاهرة: وهي التي تعبر عن نفسها بسلوك حركي.
 - الحاجات الكامنة وهي التي تنتمي لعالم الأحلام والتخيلات.
 - الحاجات المتركة والحاجات المنتشرة.
 - الحاجات المتركة: وهي التي ترتبط بأنواع محددة من الموضوعات البيئية.
 - الحاجات المنتشرة: وهي التي تعمم بحيث يمكن استخدامها في أي موقف بيئي.
 - حاجات إيجابية مبادئة وحاجات استجابة.
 - الحاجات المبادئة وهي الفعل الناتج من الفرد.
 - الاستجابة هي رد الفعل الناتج من البيئة .
 - حاجات الأداء وحاجات الكمال وحاجات النفع.
 - حاجات النفع: وهي التي تؤدي بالنتيجة إلى شيء مرغوب فيه.
 - حاجات الأداء: وهي القيام بالعمليات العشوائية (الرؤية، السمع، الفكر، الكلام) وظيفتها المتعة وهدفها الأداء
 - حاجات الكمال وهي تقديم شيء على درجة عالية من الدقة والامتياز والجودة.
- (2) نظرية ماسلو للحاجات النفسية: يعتبر ماسلو من أهم العلماء الذين تحدثوا عن الحاجات من خلال هرمه الشهير الذي وزع الحاجات من خلاله حيث تدرج في هذا الهرم بداية من الحاجات الفسيولوجية وينتهي بتحقيق الذات حيث يؤكد ماسلو على ضرورة إشباع المستوى الأدنى قبل أن يصبح بالإمكان إشباع المستوى الأعلى. وأن حاجات الفرد مرتبة ترتيباً تصاعدياً على شكل سلم أو هرم تحتل قاعدته الحاجات الفسيولوجية، تعلوها حاجات الأمن، فالحاجات الاجتماعية، فحاجات التقدير والاحترام الذاتي، فحاجات تحقيق الذات وتتمثل هذه الحاجات كما أشار إليها (ابوشیخة، 2007) بالتالي:

- (أ) الحاجة الجسمية الفسيولوجية: وهي كل ما من شأنه المحافظة على حياة الإنسان، وتشمل المأكل والملبس والمأوى، والنوم، والراحة، والهواء. كما تشمل الحاجة إلى الزواج للمحافظة على بقاء النوع. والوسيلة الرئيسة التي يمكن للمنظمة أن تشبع بها الحاجات الفسيولوجية للعاملين لديها هي النقود سواء أكانت في شكل رواتب وأجور أو مكافآت.
- (ب) حاجات الأمن والسلامة: يمكن التعبير عن حاجات الأمن والسلامة في صورة الرغبة في الحصول على وظيفة تتميز بالاستقرار، أو في سعي الفرد لحماية نفسه من الأخطار التي يتعرض لها، أو الحماية من الأذى الجسدي مثل الحريق أو الحوادث وأخطار التهديد، والحرمان من الأمن الاقتصادي. فالتأمينات المختلفة ضد الحوادث والمرض والشيخوخة والتأمين

على الحياة، ونحوها تمثل عناصر إشباع لحاجات الأمن الاقتصادية. وثمة نوع آخر من حاجات الأمن، وهو الذي يتعلق بتفضيل الفرد الحياة في بيئة مستقرة نسبياً يستطيع التنبؤ بها في المستقبل، كما يتعلق بسعي الإنسان لضمان عمل دائم، ودخل يمكنه من مواجهة التزاماته في الحياة هو وأفراد الأسرة الذين يعولهم.

(ج) الحاجات الاجتماعية: وهي حاجات متبادلة بين الأفراد، تقوم على مبدأ الأخذ والعطاء وعدم إشباعها يؤدي بالفرد للوحدة والعزلة، وتتعلق هذه الحاجات برغبة الفرد في أن يشعر بالانتماء للآخرين، وبقبول الآخرين له، وأن يبادلوه الحب والاحترام. أي أن الفرد يريد أن يشعر بأنه مطلوب وأن الآخرين يحتاجون إليه، وتتبع حاجات الإنسان إلى الانتماء من حقيقة كونه كائناً اجتماعياً، لا يستطيع أن يعيش في عزلة عن المجتمع الذي يعيش أو يعمل فيه، ويعتمد الإنسان في إشباع حاجاته الاجتماعية على الآخرين مثل الأصدقاء، والزملاء، وجماعات العمل.

(د) حاجات التقدير والاحترام: ولهذه الحاجات شقان: يتعلق الأول بالاعتداد بالنفس، ويشمل ذلك الثقة بالنفس، واحترامها، والجدارة، والاستقلال. ويقود إشباع هذه الحاجات إلى شعور الفرد بالمقدرة والقوة، وبأنه مفيد وضروري في هذا العالم. ويتعلق الشق الآخر بحاجاته إلى الشعور باعتراف الآخرين به. فاعتداد الفرد بنفسه ليس كافياً إذا لم يتم تدعيمه بإظهار الآخرين له أنه مهم فعلاً. ويمكن أن تتمثل حاجات التقدير والاحترام في: الدافع إلى الحصول على تقدير الآخرين وثقتهم، والدافع إلى المشاركة في وضع وتطوير نظم وأساليب العمل، والدافع إلى الحصول على مكانة مناسبة بين الآخرين.

(هـ) حاجات تحقيق الذات: وهي سعي الفرد للوصول لدرجة متقدمة إمكانياته ومواهبه وقدراته للوصول بها إلى الوحدة والتكامل ويعني رغبة الفرد في تحقيق أهدافه وطموحاته، وأن يصبح أكثر تميزاً عن غيره من الأفراد، وأن يصبح قادراً على فعل أي شيء يستطيعه، ومن هذه الحاجات الحاجة إلى (استغلال المواهب والقدرات الخاصة، الإبداع والتعبير عن الذات في أداء العمل، النمو والتقدم في العمل، تحمل مسؤولية اتخاذ القرارات، شعور الفرد بأهمية دوره وما يقوم به من عمل في المنظمة)، وفي عام 1970 أضاف ماسلو بعدين إضافيتين لنموذجه الداخلي كما ذكرهما (محمد، 2019، 15) وهما:

(و) حاجات المعرفة والفهم: وهي حاجات تظهر في الرغبة المستمرة في الفهم والمعرفة والرغبة في الكشف ومعرفة حقائق الأمور وحب الاستطلاع وتكون هذه الحاجات عند بعض الأفراد أكثر من البعض الآخر حيث أنها تأخذ صورة أعمق في بعض مظاهر السلطة لدى بعض الأفراد.

(ز) الحاجات الجمالية: يدل هذا النوع من الحاجات على الرغبة الصادقة في القيم الجمالية كما تتجلي عند الأفراد في الإقبال على النظام والترتيب والاتساق والكمال وتجنب الاوضاع القبيحة كالفوضى.

خصائص الحاجات النفسية:

يشير (محمد، 2019) أن من أهم خصائص الحاجات النفسية التالي:

- تتأثر بشكل كبير بما يمر به الفرد من خبرة.
- تتنوع من شخص لآخر من حيث النمط والكثافة.
- تتغير داخل الفرد ذاته.
- لا تعمل بشكل منفرد وإنما من ضمن الجماعة.
- هي مشاعر غامضة ليست ملموسة كالحاجات الفسيولوجية.
- لها تأثير على السلوك بشكل عام.

ومما سبق فإن الحاجة تشكل نقصا وشعور بالحرمان وهي عبارة عن رغبة تلح لإشباعها وعدم اشباعها يؤدي الي توتر.

دور الحاجات النفسية وأهميتها :

تكتسب الحاجات النفسية خصائصها من ثقافة البيئة التي يعيشها الفرد فأهمية الحاجات النفسية تختلف من مجتمع لآخر فمثلا المجتمعات الغربية تركز على تنمية الحاجة للاستقلال لدي ابنائها وفي المقابل المجتمعات الشرقية تنمي الحاجة للانتماء عند ابنائها وقد يصل الاختلاف في الحاجات النفسية للمجتمع الواحد او البيئة الواحدة ويرجع هذا الاختلاف لطبيعة ودور الفرد في البيئة التي يعيشها فحاجات الذكور تختلف عن حاجات الاناث، والاختلاف قد يرجع الي المستوي التعليمي والاجتماعي لأفراد البيئة الواحدة. (الوطيان، 2005).

ويرى (القطناني، 2011) أن للحاجات النفسية دورا هاما في السلوك الذي يقوم به الفرد فالفرد الذي يستطيع تحقيق حاجاته النفسية بشكل جيد ومناسب والذي يحصل على دعم لتعزيز من مجتمعه فان سلوكه يكون سليما ويتميز بالراحة النفسية والقدرة على البذل والعطاء ويكون عضوا فاعلا في مجتمعه في المقابل نجد ان الحاجات النفسية لها ايضا دور عكسي في حالة عدم الاشباع فالفرد غير المشبع لرغباته وحاجاته يتسم بالتوتر والقلق وهذا ما يدل على الدور الهام والحيوي للحاجات النفسية في سلوك الفرد.

وذكر(محمد، 2019، 12) نقلا عن (مختار، 2000) أن دور الحاجات النفسية وأهميتها تتم بالآتي:

- إن الحاجة تدفع الانسان وتوجهه الي ممارسة النشاط الذي يتم عن طريق الاشباع عندها يقبل الفرد على الحياة بنوع من الاستقرار والهدوء .
- تساعد الحاجات الانسان على إحداث النمو السليم حين يمارس عددا من الأنشطة التي تهدف الي اشباع تلك الحاجات بشرط ان يتم اشباع الحاجات بشكل مباشر وبأسلوب سوي وسليم .
- تساعد الحاجات في التعرف على ما لدي الفرد من قدرات وامكانيات وطاقات من خلال ما يشبعه منها وفق هذه الامكانيات فضلا عن إدراكه للإمكانيات البيئية التي تحيط به، والتي يستمد منها ما يشبع هذه الحاجات فهي تسهم في مدى استبصار الفرد لذاته وإدراكه لواقعه .
- تعمل على المحافظة على الكيان البيولوجي للإنسان بما يمكنه من الاستمرار في الحياة والمحافظة على جوده الكيان البيولوجي للإنسان بما يمكنه من الاستمرار في الحياة والمحافظة على جودة العضوي .
- تسهم الحاجات النفسية والاجتماعية اسهاما كبيرا في بناء وتشكيل الشخصية الانسانية ونموها بشكل سوي وسليم .

الفروق الفردية والعلاقات بين الحاجات النفسية :

تختلف الحاجات النفسية حسب شدة أهميتها بل تختلف باختلاف الزمن والمكان والثقافة وباختلاف الطبيعة الاجتماعية وهذا ليس بغريب فالحاجة الواحدة تمر بمراحل متعددة اشباع، كمون ، فتوتر، فالحاح فإشباع من جديد وهكذا والمدة التي تستغرقها هذه الدورة قد تطول وقد تقصر كما ان الحاجات تتغير حيث ان الفرد قد يكتسب حاجات جديدة نتيجة اختلاطه بأفراد جدد كأن يكتسب مثلهم العليا او نتيجة تأثره بمجتمعه ورغم ان الحاجات نفسها غالبا ما تكون عامة في المجتمع البشري أي يشترك فيها جميع الناس، فإن الاسلوب الذي تشبع به يختلف لحد كبير من فرد لآخر، مثال تفضيل الطعام واختيار شريك الحياة واختيار المهنة، كما تختلف الأهمية النسبية للحاجات من شخص لآخر والاختلاف في شدة الحاجة يعتمد على خبرات التعلم

السابقة، ودرجة الحرمان للحاجات اذ انها تعمل دائما في علاقات متبادلة مع الحاجات الأخرى (محمد، 2019، 10) نقلا عن (مختار، 2000).

المبحث الثاني: التوافق المهني

مفهوم التوافق:

التوافق في اللغة: مأخوذ من وفق الشيء أي ما لاءمه، وقد وافقه موافقة، واتفق معه اتفاق (ابن منظور، 1981، 262)، وكما جاء في المعجم الوسيط أن التوافق أن يسلك المرء مسلك الجماعة ويتجنب ما عنده من شذوذ في الخلق والسلوك (أنيس وآخرون، 1972، 1047)

معنى التوافق اصطلاحاً: يعرف بأنه " عملية التوفيق بين قدرات الفرد الجسمية والعقلية وخصائصه الشخصية من جهة ومتطلبات العمل وظروفه من جهة أخرى وقدرة تلاؤمه المستمر فيما بينهم ، وعلاقاته بالعاملين معه وذلك للوصول إلى حالة التوازن والتوافق في عمله(صباح، 2015، 2)

ويعرف التوافق على انه " العملية التي من خلالها يركز الفرد على بناء ذاته نفسيا واشباع حاجاته ورغباته والتركيز على متطلباته البيئية الطبيعية والاجتماعية والثقافية ،وليس التركيز على متطلب واحد على حساب المتطلبات الاخرى، وهو عملية تتحكم فيها مجموعة من العوامل بعضها مرتبط بالفرد ذاته والاخرى بالبيئة التي يعيش فيها".(الزبيدي، 2017، 319)، ويعرف التوافق بأنه " حالة نفسية مستقرة يتمتع بها الفرد عندما يشعر بالرضا عن نفسه وعن الآخرين وعن معظم مجالات حياته مجالات التوافق "(حليوي، 2014، 105).

ومما سبق من تعريفات يرى الباحث أن التوافق عملية من خلالها يركز الفرد على بناء ذاته نفسيا واشباع حاجاته ورغباته والتركيز على متطلباته البيئية الطبيعية والاجتماعية والثقافية .

مجالات التوافق:

هناك مجالات كثيرة للتوافق ، ترجع لطبيعة العلاقة بين الفرد والبيئة تنشأ عن عملية التغير المستمرة بين الفرد والبيئة للوصول لحالة توافق وانسجام ، ومن هذه المجالات ما اشار اليها كلا من (الشافعي، 2002) و(العنزي، 2009) بما يلي:

- التوافق الشخصي: ويتضمن السعادة والرضا عن النفس ، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعنصرية والفسولوجية، والثانوية، والمكتسبة .
- التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسيرة المعايير الاجتماعية والامثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي ، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة ، والسعادة الزوجية ، مما يؤدي إلى تحقيق " الصحة الاجتماعية.
- التوافق العقلي: عناصر التوافق العقلي هي : الإدراك الحسي ، والتعلم والتذكر والتفكير ، والذكاء والاستعدادات ، وقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملا ومتعاوننا مع بقية العناصر يتحقق التوافق العقلي .
- التوافق الديني: الجانب الديني جزء من التركيب النفسي للفرد، ولا شك أن التوافق الديني إنما يتحقق بالأيمان الصادق.

- التوافق السياسي: يتحقق التوافق السياسي عندما يعتقد الفرد المبادئ الأساسية التي تتمشى مع تلك التي يعتنقها المجتمع أو يوافق عليها.
- التوافق الجنسي: تختلف الطريقة التي تشبع بها الحاجات الجنسية ودرجة هذا الإشباع اختلافا واسعا باختلاف ظروف الحياة، وباختلاف خبرات تعلم الفرد التي تلعب دورا هاما في تحديدها ومن أهم العوامل التي تعوق التوافق الجنسي هي النوم الفيزيقي المتأخر، والقيود الشديدة من جانب الوالدين والشعور العام بالعجز .
- التوافق الاقتصادي: التغيير المفاجئ بالارتفاع أو الانخفاض في سلم القدرات الاقتصادية يحدث اضطرابا في أساليب توافق الشخصية مع المجتمع، ويلعب حد الإشباع دورا بالغ الأهمية في تحديد شعور الفرد بالرضا أو الإحباط ، فإذا غلب على الشخص الشعور بالحرمان والإحباط ، فذلك نتيجة لكون حد الإشباع عنده منخفضا وإذا غلب عليه الشعور بالرضا ، فذلك نتيجة لكون حد الإشباع عنده مرتفعا ، وبهذا يتحقق التوافق الاقتصادي – الذي يتمثل في شعور الفرد بالرضا.
- التوافق التروحي: يقوم التوافق التروحي في حقيقته على إمكانية التخلص مؤقتا من أعباء العمل ، ومسئولياته ، أو التفكير فيه خارج مكان العمل ، والتصرف في الوقت بحرية وممارسة السلوك الحر التلقائي الذي يحقق فيه الفرد فريته ويمارس فيه هواياته رياضية كانت أم عقلية أو تروحية .
- التوافق الأسري : يتضمن السعادة الأسرية والتي تتمثل في الاستقرار الأسري والتماسك الأسري وسلامة العلاقات مع الوالدين ومع الأبناء .
- التوافق المدرسي: حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة والتي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها ، وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية.
- التوافق الزوجي : مدى الرضا والتقبل والفهم والمشاركة بين الزوجين في الجوانب الشخصية والعاطفية والثقافية والاجتماعية والتنظيمية بما يحقق الأهداف المشتركة من استمرار العلاقة الزوجية بدرجة عالية من الثبات أمام المشكلات والعقبات المختلفة.
- التوافق المهني : هو العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المهنية ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد لها علما وتدريبيا لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة، والإنتاج، والشعور بالرضا، والنجاح.

مفهوم التوافق المهني:

يعرف التوافق المهني على أنه " جميع الامكانيات الجسمية والنفسية والاجتماعية والتي ينبغي ان تستغل الى اقصى حد لمواجهة المشكلات وتغيير السلوك بقصد بناء علاقة متلائمة بين الفرد وبيئته، وهو عملية مستمرة تبدأ عندما يشعر الفرد بحاجة ما وتنتهي عند اشباع تلك الحاجة ،وتتطوي على الانسجام التام مع ظروف العمل المختلفة وبما يحقق الاستقرار والامان وبناء علاقات مع زملاء العمل والرؤساء داخل المنظمة فضلا عن تحقيق الاهداف الشخصية والمنظمية. "(الزبيدي،

(2017، 320)

ويعرف بانه "ما يقوم به الفرد من جهد مستمر، لتحقيق درجة من الانسجام والتكيف مع متطلبات وظروف المهنة التي يمارسها ،وإلى إيجاد نوع من العلاقات الحسنة بينه وبين زملائه ورؤسائه في العمل"(السماري،2006، 16) ويعرف انه"

قدرة العامل على تحقيق التكيف والشعور بالرضا، والانسجام مع البيئة المهنية" (زهران، 2005، 6). كما يعرف انه "حالة من الترابط بين الفرد وعمله وما يؤدي الى حالة من الرضا عن الدور الذي يقوم به الفرد ومن خلاله يشعر بالأمان والاستقرار في العمل" (رياض، 2005، 69)، ويعرف انه " العملية المستمرة التي يقوم بها الفرد من أجل تحقيق التكيف والانسجام بينه وبين المهنة او الوظيفة التي يؤديها، وبينه وبين بيئة العمل" (هيجان، 2004، 97).

ومما سبق يرى الباحث ان التعريفات قد ركزت جميعها على ان التوافق المهني هو رضا العامل وإشباع حاجاته وتحقيق طموحاته وتوقعاته مما ينعكس على إنتاجيته، وكفايته، وعلاقته بزملائه ورؤسائه، ومع بيئة العمل.

أهمية التوافق المهني:

اهمية التوافق تظهر من خلال مساعدة الفرد على اشباع حاجاته، وارضاء دوافعه بالوسائل المشروعة التي حددها المجتمع مع مراعاة امكانية البيئة، ويكون الفرد متوافقا إذا ما أحسن التعامل مع الآخرين بشأن هذه الحاجات وإيجاد ما يحقق رغباته بما يرضيه ويرضي الآخرين أيضاً. وتتمثل أهمية التوافق المهني في امرين اثنين لا ثالث لهما ذكرهما (المزيني، 2011، 60) هما:

العامل: ويمثل أهمية كبيرة في التوافق المهني، وذلك لما يبعثه في نفس الفرد من الروح المعنوية العالية وما يحققه من اشباع لحاجاته مما يدفعه الى المبادرة والابتكار.

الانتاج: اذ كلما زاد التوافق للمهنة كلما ادى الى زيادة الانتاجية كما ونوعاً فضلاً عن توفير الجهد والوقت والكلفة.

كما تبرز أهمية التوافق المهني فيما اشار اليه (الزبيدي، 2017) بالتالي:

- مساعدة الفرد على اشباع حاجاته، وارضاء دوافعه بالوسائل المشروعة التي حددها المجتمع مع مراعاة امكانية البيئة، ويكون الفرد متوافقا إذا ما أحسن التعامل مع الآخرين بشأن هذه الحاجات وإيجاد ما يحقق رغباته بما يرضيه ويرضي الآخرين.

- يبعث في نفس الفرد الروح المعنوية العالية ويحقق اشباع لحاجاته ويدفعه للمبادرة والابتكار

- قدرة الفرد على مواجهة مشاكله ومعرفة مسبباتها وإيجاد الحلول لها.

- قدرة الفرد على التكيف مع المتغيرات المختلفة والحفاظ على توازنه الانفعالي.

- اقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع افراد المجتمع يسودها الود والاحترام.

- اكتساب المهارات والخبرات التي تمكن الفرد من استغلال قدراته وتوظيفها في حياته العملية.

ويرى الباحث أن مساعدة الفرد على اشباع حاجاته وتنمية مهاراته يشجعه على العمل بجد واجتهاد لتحقيق اهداف المنظمة التي يعمل بها.

مظاهر التوافق المهني:

إن الحكم على العامل على انه متوافقاً مهنيًا أو غير متوافق يتطلب منا معرفة مؤشرات التوافق المهني التي يمكننا بواسطتها الحكم على توافق الفرد من عدمه ويمكن حصرها من خلال المظاهر السلوكية العديدة التي يتخذها التوافق المهني فيما يلي: (مكناسي، 2007، 43)

- القدرة على الحفاظ على العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتنميتها.
- القدرة على التعامل بذكاء مع المشكلات التي يواجهها العامل في مهنته.
- القدرة على تقبل الذات والآخرين مع إدراك جوانب القوة والضعف فيهم.
- القدرة على اتخاذ قرارات عملية.
- القدرة على الالتزام بمواعيد العمل والاهتمام والاجتهاد في العمل.
- القيام بالأداء الوظيفي على الشكل الجيد.
- الاستقرار والتوازن الانفعالي.

العوامل التي تؤثر في التوافق المهني

ذكر (الزبيدي، 2017) نقلا عن (خميس، 2014) العوامل التي تؤثر على التوافق المهني منها:

- عوامل حضارية وتكنولوجية: إذ أدت التكنولوجيا الى تغيرات هامة في الكيان الاجتماعي نتيجة لقلة الحاجة الى العمل اليدوي، وزيادة العمل الذهني فضلا عن تحسين ظروف العمل الطبيعية وزيادة الانتاج .
 - عوامل داخل المنظمة: وتتطوي على علاقة العامل بعمله، وعلاقته بنظام المنظمة، فضلاً عن العلاقة مع زملاء العمل، والعلاقة برؤسائه، وعلاقة العامل بظروف العمل.
 - عوامل خارج المنظمة: إذ ان العامل ليس عضو في منظمته فحسب، بل هو عضو في جماعات كبيرة متعددة الاهداف ووجهات النظر. وهو محتاج في كل هذه الجماعات لدرجة كافية من التوافق النفسي كي يكون قادرا على التعامل مع الافراد.
 - عوامل شخصية: ويمكن ان تتمثل العوامل الشخصية المؤثرة في التوافق المهني بالآتي:
(الحالة الصحية، والحالة النفسية، والسمات الشخصية).
- ومما سبق فان التوافق المهني يؤثر عليه ما يطرأ على حياة الفرد اليومية من تغيرات حضارية وتكنولوجية تزعزع أمنه واستقراره النفسي وتجعله يتردى بين الأمل واليأس، والرضا والقنوط، كما أنها تحبط حاجاته الأساسية، وتخلق شخصيته وتشيع فيها الاضطرابات النفسية على اختلاف أنواعها وكذلك الحالة الصحية والحالة النفسية والمزاجية والسمات الشخصية للأفراد.

عناصر التوافق المهني :

أشار (الزبيدي، 2017) الى مجموعة من العناصر الخاصة بالتوافق المهني والتي تمثل الابعاد التي يمكن من خلالها

معرفة توافق الفرد مع عمله وهي:

- طبيعة وظروف العمل: ويقصد بظروف العمل الشروط المادية التي يعمل فيها من اضاءة، وتهوية، ودرجة حرارة، والآلات والمعدات ونظام تتابع فترات العمل .
- الراتب والترقية: ينظر الى الترقية على انها حصول الموظف على فرص للترقية الى منصب اعلى بحيث تمنحه الترقية الاشباع المادي والمعنوي وهي حق من حقوقه كموظف اما الراتب فيعني المبلغ الذي يتقاضاه الموظف نظير

عمله اليومي الذي يقدم فيه جهد في المنظمة، ويستعمل الفرد هذا المبلغ لإشباع حاجاته الأساسية ، ويتوقف رضا الفرد عن الراتب بمدى كفايته لإشباع حاجاته ، وعدالته مقارنة بالجهد المبذول فكلما كان الاجر مناسباً وملياً للحاجات زاد رضا العاملين.

- علاقة الموظف بالإدارة ورؤسائه : ان العامل المتوافق مع عمله عادة ما يكون على علاقة حسنة مع النظام والسلسلة الادارية في المنظمة ، وفي الوقت ذاته ينبغي على المنظمة ان كانت تعمل جادة على تحسين توافق العامل المهني ان تعمل على ان تسود العلاقات الاجتماعية والنفسية السليمة بين الرئيس والمرووسين ، وتشجيع روح الثقة المتبادلة في جو المنظمة ومعاملة المرووسين معاملة تشعرهم باحترام الرئيس لشخصياتهم فضلاً عن منحهم فرصة كافية للنمو والتطور مهنيًا ومساعدتهم على التحسين المستمر.

- علاقة الموظف بزملاء العمل : العامل يعمل مع مجموعة من الزملاء يجمعهم العمل لذا كلما كانت العلاقة بينهم جيدة ومتزنة زاد الرضا عن العمل وبذلك يكون لديهم توافق والعكس صحيح.

قياس التوافق المهني:

إن قياس درجة التوافق المهني لدى الفرد العامل تستدعي استعمال عدة وسائل كون عملية التوافق عملية مركبة تتداخل فيها عدة عوامل ولكونها عملية معقدة ومتغيرة ,وهي عبارة عن مشاعر وإحساسات شخصية تنبعث من معايير وسلوكيات وتصرفات العامل في المؤسسة ونظرا لتعدد العوامل المكونة لها فالوسائل المستخدمة في قياس التوافق المهني هي: قياس الرضا الوظيفي ,وقياس الروح المعنوية ,وقياس الطموح ,وقياس الاستعدادات والقدرات.(المكناسي، 2007، 42).

ثانياً: الدراسات سابقة

يتناول هذا الجزء الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، التي أتيحت للباحث الاطلاع عليها، وقد تم ترتيبها من الأحدث للأقدم كما يلي:

دراسات تناولت الحاجات النفسية:

دراسات عربية:

دراسة المسعودي (2021) :هدفت الدراسة إلى معرفة الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى الشباب الجامعي مرتفعي الاتجاه نحو الانحراف الفكري وطرق الحد منه ووضع تصور مقترح للحد من الاتجاه نحو الانحراف الفكري لدى الشباب الجامعي، ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة تبوك وفروعها المنتظمين في الدراسة للعام الجامعي 1440هـ، والمراجعين لوحدة الإرشاد الجامعي وتم اختيار العينة بطريقة قصدية إذ بعدد (833) طالبا وطالبة، وخلصت النتائج إلى أن الشباب مرتفعي الاتجاه نحو الانحراف الفكري لديهم مستوى ضعيف جدا في إشباع الحاجات النفسية (الانتماء والكفاءة والاستقلالية)، كما أنهم يفضلون أسلوب التعلم السطحي ولديهم ضعف في أسلوب التعلم العميق والاستراتيجي، كما يوجد ارتباط بين انخفاض إشباع الاستقلالية والانتماء والكفاءة بزيادة أسلوب التعلم السطحي وانخفاض أسلوب التعلم العميق والاستراتيجي لدى الشباب مرتفعي الاتجاه نحو

الانحراف الفكري، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على إشباع الحاجات النفسية لدى الشباب مرتفعي الاتجاه نحو الانحراف الفكري.

دراسة ابو هلال (2020): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية والتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة نابلس، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام مقياسين كأداة قياس بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية، تكونت عينة الدراسة من 220 طالب وطالبة، منهم (156) طالبا، و (64) طالبة من مدارس محافظة نابلس، تم اختيارها وفق الطريقة العشوائية العنقودية، وأظهرت النتائج أن انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني كان بشكل أكبر لدى طلبة الصف العاشر يليه الصف التاسع يليه الصف الثامن، ووجود علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية التالية (إشباع الحاجة إلى الحب والانتماء، إشباع الحاجة إلى تقدير الذات، إشباع الحاجة إلى تقدير الذات، إشباع الحاجة إلى حب الاستطلاع، إشباع الحاجة إلى الأمن والتنمر الإلكتروني، كما أظهرت النتائج أن متغيرات الجنس، والصف، والتحصيل الدراسي) استطاعت التنبؤ بالتنمر الإلكتروني وفق النسب التالية: الجنس 9.3% لصالح الذكور، والصف 2.3% كلما ازداد الصف ازداد التنمر الإلكتروني، والتحصيل الدراسي 1.2% كلما قل التحصيل ازداد التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

دراسة الزغول وآخرون (2019): هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحاجات النفسية في ضوء نظرية تحديد الذات وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك ولتحقيق ذلك استخدم مقياس الحاجات النفسية لديسي وريان، وقائمة أكسفورد للسعادة، وتكونت عينة الدراسة من (339) طالبا وطالبة في الفصل الدراسي الأول من العام 2015/2016م، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جميع أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال، والكفاءة، والانتماء) والسعادة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس في جميع الأبعاد باستثناء الانتماء، وكان لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للتخصص في جميع الأبعاد باستثناء الكفاءة وكان لصالح التخصصات الإنسانية. كما أظهرت الدراسة فروقاً في درجات السعادة وفق الجنس والتخصص لصالح الإناث والتخصصات الإنسانية. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات أبرزها زيادة الاهتمام بتلبية الحاجات النفسية نظراً لأهميتها في تحقيق السعادة.

دراسة الغول (2015): هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية والأمنية التي تكمن وراء استخدام الشباب السعودي لبعض شبكات التواصل الاجتماعي، تم استخدام المنهج الوصفي واعتمدت على المقياس كأداة قياس، وتكونت عينة الدراسة من (709) شاب وشابة تتراوح أعمارهم بين (18 – 29) سنة، وأظهرت النتائج أن أهم ثلاث حاجات اجتماعية تدفع الشباب السعودي إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هي: تبادل الخبرات مع الآخرين، وتبادل الأخبار والمعلومات، ولتحقيق وسيلة سريعة للتواصل مع الآخرين، بينما جاءت أهم ثلاث حاجات نفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي: للشعور بالوجود كجزء من العالم، وكسر الملل، والتخلص من ضغوط الحياة، أما الحاجات الأمنية فقد كانت: لمعرفة صورة بلدي في عيون الآخرين، ولمعرفة ما يدور حولهم بسرعة، ولتكوين رأي عام يشعر به المسؤولين، وقد أوصت الدراسة في العمل على تقوية جانب التفاعل الاجتماعي لدى الشباب ضمن محيطهم، وعدم تركهم ضمن دائرة العزلة في العالم الافتراضي.

دراسة الدرييري (2010): هدفت لمعرفة العلاقة بين الحاجات النفسية للتلاميذ المتأخرين دراسياً بمرحلة الأساس بمدينة الأبيض وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من (122) تلميذاً وتلميذة من الصف السابع بمرحلة الأساس منهم (71) تلميذاً و (51)

تلميذة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية. وقد تمثلت أدوات البحث في مقياس الحاجات النفسية، مقياس أساليب المعاملة الوالدية، مقياس رافن للذكاء ومقياس تقدير المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها أن الحاجات النفسية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً تتسم بالارتفاع بدرجة دالة إحصائية وأنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدرجة الكلية للحاجات النفسية والدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية للأم والأب. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدرجة الكلية للحاجات النفسية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وكذلك في المقياس الكلي للحاجات النفسية بين الذكور والإناث كما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدرجة الكلية للحاجات النفسية وبين العمر الزمني للتلاميذ المتأخرين دراسياً.

دراسة أبو شيخة (2007): هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع العاملين في شركات الأدوية الأردنية، وإلى الوقوف على ترتيب الحاجات الإنسانية وفق أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، ولتحقيق الهدف تم استخدام المنهج الوصفي وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (120) موظفاً وموظفة موزعين في منطقة أمانة عمان الكبرى على خمس شركات أدوية أردنية يزيد عدد العاملين في كل منها عن (250) موظفاً وموظفة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع العاملين وكل من المؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، والجنس، والوظيفة، والفئة العمرية، ومدة الخدمة في الشركة، وإجمالي الراتب أو الاجر. وأخيراً طرحت الدراسة مجموعة من التوصيات من شأنها أن تساعد الإدارة العليا في شركات الأدوية الأردنية في سعيها لتحسين إنتاجية العاملين.

دراسات أجنبية:

دراسة فاي وشارب (Sharpe & Faye, 2008) هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين تحقيق الحاجات النفسية والدافع الأكاديمي والتحصيلي لدى طلبة الجامعة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت مقياس الحاجات النفسية والدافع الأكاديمي والتحصيلي على عينة من طلبة الجامعة بلغ عدد أفرادها (362) طالباً وطالبة بلغت نسبة الطالبات (74.9%) من عينة الدراسة، وأكدت أهم نتائج الدراسة على أن كفاءة الذات وهويتها من الحاجات النفسية الأكثر ارتباطاً بالدافع الأكاديمي والتحصيلي لدى الطلبة، وتدعم النتائج الرأي القائل بأن تشكيل الهوية يؤدي دوراً حاسماً لتسهيل الدافع الأكاديمي في الجامعة.

دراسة ليفكowitz (Lefkowitz, 2006): هدفت الدراسة لمعرفة تأثير إشباع الحاجات النفسية في زيادة التحصيل والاتجاه نحو التعلم باستخدام أسلوب التعلم التقليدي مقابل التعلم المفضل، وتكونت عينة الدراسة من (282) طالباً بجامعة فلوريدا الأمريكية طبق عليهم مقياس الحاجات النفسية، ومقياس أساليب التعلم. وأظهرت أهم النتائج أن استخدام طرائق التدريس التي تراعي أساليب التعلم المفضلة (المحققة لإشباع الحاجات) أدت إلى زيادة في التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم مقارنة بالأسلوب التقليدي.

دراسة بارد واخرون (Baard et al, 2004): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية في ضوء نظرية محددات الذات والصحة العامة (القلق والاكتئاب) من خلال تدعيم الاستقلالية من قبل المدير وتكونت عينة الدراسة من (59) من العاملين في المصارف المالية بالولايات المتحدة واستخدمت الدراسة مقياس إشباع الحاجات الجوهرية ومقياس الصحة العامة والقلق والاكتئاب من إعداد جولدبرغ وهيلر (1979) ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود علاقة سالبة دالة بين القلق والاكتئاب وكل من إشباع الحاجة للاستقلالية وإشباع الحاجة للكفاءة كما بينت وجود علاقة موجبة دالة بين الحاجات الثلاثة وأيضاً وجود علاقة دالة إحصائية بين تدعيم الاستقلالية من قبل المدير وإشباع الحاجات النفسية الثلاثة.

دراسات تناولت التوافق المهني

دراسات عربية :

دراسة الشيعي وخليفة (2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من معلمات التعليم العام ومعلمات التربية الخاصة بمدينة جدة، شملت الدراسة (402) معلمة، طبق عليهم مقياس الرفاهية النفسية للمعلمين والمعلمات ، ومقياس التوافق المهني للمعلمين والمعلمات كادوات الدراسة، وتوصلت إلى نتائج منها : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرفاهية النفسية والتوافق المهني ، ووجود مستوى مرتفع من الرفاهية النفسية والتوافق المهني لدى عينة الدراسة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح معلمات التعليم العام في الرفاهية النفسية في الأبعاد التالية (الاستقلالية، الروحانية، قبول الذات، التمكن البيئي، العلاقات الاجتماعية، الاتزان الانفعالي، والنضج الشخصي) ووجود فروق لصالح معلمات التربية الخاصة في الدرجة الكلية للتوافق المهني في أبعاد (التوافق مع بيئة العمل، متطلبات العمل، الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية) ووجود فروق دالة إحصائية لصالح معلمات التعليم العام في المرحلة الدراسية وطبيعة المكان وعدد الأبناء والعمر وسنوات الخبرة، بينما كانت لصالح معلمات التربية الخاصة في متغيري الحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي). وأوضحت الدراسة بإمكانية تنبؤ ارتفاع الرفاهية النفسية بالتوافق المهني لدى المعلمات بنسبة (30%). وقدمت الدراسة عدة توصيات منها عقد ورش عمل للتدريب على الاستقلالية وتقبل الذات، والتخفيف من أعباء المهام اللاصفية على المعلمين، وتطوير نظام الحوافز وتقديم خدمات تأمينات صحية للمعلمين ، وزيادة عدد المعلمين في المدارس بحيث يتم خفض نصاب الحصص، وتقليص المهام الإدارية المناطة له.

دراسة العطوي (2020): هدفت للتحقق من مستوى التوافق المهني لدى عينة من الفائزين بجائزة الأمير فهد بن سلطان وعلاقته بالطموح باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (23) فردا من الفائزين بجائزة الأمير فهد بن سلطان على مدار عدة أعوام، من الجنسين الذكور والاناث، وتم تطوير مقياسين هما مقياس التوافق المهني ومقياس الطموح، وتم التحقق من خصائصهما السيكومترية من صدق وثبات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التوافق المهني والطموح لدى أفراد عينة الدراسة كان مستوى مرتفعا، وأن هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين التوافق المهني والطموح، وأن التوافق المهني والطموح لا يختلف تبعا للجنس والفئة العمرية والمستوى التعليمي، وسنة الحصول على الجائزة، والعمل الآن، وصفة الحصول على الجائزة.

دراسة حامد (2020): هدفت الدراسة لمعرفة دور ضغوط العمل وانعكاساتها على أداء العاملين في منظمات الاعمال كما أنها تبرز العلاقة بين التوافق المهني ودوران العمل. وقد تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة عشوائية بسيطة من (50) أفراد، مثلت 65 % من مجتمع الدراسة، واستردت جميعها، كما تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية للتحقق من صحة الفرضيات منها وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها ان ضغوط العمل المتعلقة بالموارد البشري مرتفعة ويجب معالجتها عن طريق تطوير البرامج التدريبية وتنويعها، مع توفير متطلبات بيئة العمل التي تساعد الموظفين على القيام بواجباتهم بكفاءة عمالية.

دراسة الزبيدي (2017) : هدفت معرفة دور القوة التنظيمية في الإسهام إلى حد ما في عملية التوافق المهني لدي عينة من مدراء ومسؤولي (الأقسام والشعب والوحدات الادارية) في بعض كليات جامعة القادسية، تم اعتماد الاستبانة كأداة في جميع البيانات اللازمة لاختبار فرضيات البحث، إذ اختيرت عينة عشوائية مكونة من (52) فرد تم توزيع الاستبانات عليهم، استرد

منها (48) استبانة صالحة للتحليل، وبعد أن تم عرضها على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص لضفاء صفة الصدق عليها، وتوصلت إلى نتائج عدة أهمها وجود علاقة ارتباط معنوية بين القوة التنظيمية والتوافق المهني في المنظمات المبحوثة. وعلى ضوء الاستنتاجات تم صياغة عدد من التوصيات لعل من أهمها استخدام القوة التنظيمية بشكل فعال بقصد تكييف الأفراد وخلق مستوى عالي من التوافق المهني للوصول إلى حالة التميز في الأداء.

دراسة الرواحية (2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق المهني وعلاقته بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (261) موظفا وموظفة يعملون في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، ومركز التدريب التربوي ومكتب الإشراف التربوي التابعين للمديرية، والذين يشكلون 33% من مجتمع الدراسة، واستخدمت الباحثة أداتين من إعدادها لقياس التوافق المهني، والفاعلية الذاتية المدركة، ومن نتائجها أن مستوى التوافق المهني لدى عينة الدراسة مرتفعا بدرجة كبيرة، ومستوى الفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة الدراسة مرتفعا بدرجة كبيرة، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التوافق المهني والفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة الدراسة وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، بينما توجد فروق في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وفروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح أكثر من 50 سنة وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الفاعلية الذاتية المدركة تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق في مستوى الفاعلية الذاتية المدركة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي لصالح الماجستير، كما توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح أكثر من 50 سنة.

دراسة حليوي (2014): هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية لدى العاملين في جامعة حلب، ومستوى التوافق المهني لدى العاملين في جامعة حلب، وطبق البحث على (385) عاملاً في جامعة حلب باستخدام مقياس للمشكلات النفسية، والاجتماعية والتوافق المهني وكانت من أهم النتائج: إن المشكلات النفسية الأبرز لدى عينة البحث هي بالترتيب: القلق، الغضب، الشعور بالذنب، الوحدة النفسية، الاكتئاب، وإن المشكلات الاجتماعية الأبرز لدى عينة البحث هي بالترتيب: تأخر سن الزواج، الضجيج، إدمان الانترنت، العنف الأسري، وإن عينة البحث تتمتع بمستوى توافق مهني متوسط نسبياً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس التوافق المهني (3.477) وانحراف معياري (0.471). كما بينت النتائج وجود دور ذو دلالة إحصائية للقلق والاكتئاب والغضب والشعور بالذنب والعنف الأسري والادمان وتأخر سن الزواج في التوافق المهني، وعدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية للوحدة النفسية في التوافق المهني.

دراسة المكناسي (2007): هدفت الى التعرف على العلاقة بين درجة التوافق المهني ومستوى ضغوط العمل من خلال أعراضها الجسدية والنفسية والسلوكية التي تظهر على أعوان السجون وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من (138) عون من الاعوان العاملين بمؤسسة إعادة التأهيل بقسنطينة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط بين أبعاد التوافق المهني ومتغير ضغوط العمل من خلال الأعراض الجسدية والنفسية والسلوكية، أن جميع هذه العلاقات عكسية، وقد أشارت هذه النتائج الى أن مستوى ضغوط العمل يزداد بانخفاض درجة التوافق المهني، وأن للتوافق المهني علاقة ارتباط دالة إحصائيا مع كل من العمر وسنوات الخبرة، عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وكانت كلها موجبة وطردية، مما يعني بأن درجة التوافق المهني تتأثر بمتغيري العمر وسنوات الخبرة كما أوضحت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ما يشير أن مستوى ضغوط العمل لا يتأثر بكل من العمر وسنوات الخبرة.

دراسة الشافعي (2002): هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التوافق المهني وسمات الشخصية لدى الممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية بمحافظة غزة ، وتم استخدام المنهج الوصفي العلائقي. وتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع الممرضين والممرضات العاملين في المستشفيات الحكومية (٩مستشفيات) للعام ٢٠٠٢ م وعددهم (١٠٢٦) ممرضاً وممرضة من كل المستويات وتم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية متعددة المراحل وتبين من نتائج هذه الدراسة أن مستوى التوافق المهني بصورة عامة منخفض , ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق المهني لدى الممرضين وبين سماتهم الشخصية ,وبين التوافق المهني لدى الممرضين وبين سماتهم الشخصية , وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق المهني لدى الممرضين تعزى لمتغير الجنس وقدمت عدد من التوصيات والمقترحات. دراسات اجنبية :

دراسة فيرايه وآخرون (2014, Veeraiah): هدفت الدراسة إلى تقييم التوافق المهني بين مدرسي المدارس الثانوية وأثرها على الرضا المهني، وهدفت إلى معرفة أثر الجنس ، مستوى الدخل، نوع المدرسة على التوافق المهني. طبقت الدراسة على (1536) معلم ثانوي يعملون في المدارس الحكومية والخاصة، تم اختيارهم عشوائياً من ولاية كارناتاكا وطبقت الدراسة مقياس للتوافق المهني ومقياس للرضا عن العمل سودا وساذريانا 1985 وكانت أهم النتائج: وجود علاقة طردية بين التوافق المهني والرضا عن العمل، وان الأساتذة الذكور أكثر توافقاً ورضا عن العمل من الأساتذة الإناث . والأساتذة الذين يعملون في المدارس الحكومية سجلوا مستويات أعلى من التوافق والرضا المهني من الأساتذة الذين يعملون في المدارس الخاصة وان الأساتذة الذين يعملون في المناطق الريفية سجلوا مستويات أعلى من التوافق والرضا المهني من الأساتذة الذين يعملون في المناطق الحضرية.

دراسة اوراتا (1999, orate): هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات أعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات التربوية بجامعة أوهايو وارتباطها بالتوافق المهني لديهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (150) من أعضاء هيئة التدريس حيث استطلع الباحث آرائهم في سؤال مفتوح يستهدف المشكلات التي تواجههم في عملية التدريس، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي وقد تم التوصل إلى عدد من النتائج منها: بأن أكثر المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس، كثرة أعداد المجموعات الطلابية، مما يرهق عضو هيئة التدريس، ويقلل فرص التدريس الفعال للمقرر، وصعوبة تقويم الطلاب في بعض المقررات الدراسية وعدم توافيقها مع ميولهم واهتماماتهم، مما يشكل صعوبة في تقبل الطلاب لمحتوى المقرر، وهو أمر لا يحقق التفاعل اللازم له، وأن ضعف المستوى العلمي، وخلفية إعداد الطلاب في مرحلة التعليم قبل الجامعي لا تساعد أعضاء هيئة التدريس على تنمية طرائق التفكير الإبداعي لدى الطلاب أو إكسابهم مهارة استخدام التقنيات الحديثة لينعكس على مستوى أدائهم التعليمي بعد التخرج. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة ومعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بين تلك الدراسات ومع البحث الحالي فأننا نجد ان هناك اختلاف بينها وبين البحث الحالي في موضوع البحث وهدفه ومجتمعه وعينته والنتائج التي توصلت اليها كون تلك الدراسات تناولت اما الحاجات النفسية او التوافق المهني ولم تكن هناك دراسة تناولت الاحتياجات النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني في المستشفيات، واستفاد الباحث منها في الإطار النظري، واختيار وتحديد المنهج العلمي المناسب لطبيعة موضوع البحث. وفي بناء أداة البحث وتحديد مجالاتها وفقراتها والوسائل الإحصائية المستخدمة، والاطلاع على المصادر

والمراجع العلمية من خلال قوائم مراجع الدراسات السابقة، وقد تميز عن الدراسات السابقة بتناوله الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير والذي لم تتطرق إليها تلك الدراسات .

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الجزء المنهجية التي سوف يعتمد عليها البحث، ووصفاً للمجتمع والعينة، والأداة البحث والخطوات التي أتبعها في إعداد أداة البحث والإجراءات المتبعة لتنفيذها ميدانياً، وأخيراً المعالجات الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

منهج البحث:

أعتمد الباحث على المنهج الوصفي بأسلوبيه المسحي والارتباطي لمناسبته لموضوع البحث.

مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث الحالي من جميع العاملين بمستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير موزعين على (20) مستشفى .

عينة البحث:

نظراً لكبر مجتمع البحث ، تم اختيار عينة بعدد (120) بطريقة عشوائية بسيطة منها (30) طبيب و(30) طبيبة ، (30) ممرض، و(30) ممرضة وقد تم توزيع رابط الاستبانة على العينة وتم متابعة افراد العينة وتم استرداد العينة كاملة ، وعلى ذلك أصبح عدد الاستبانات المسترجعة (120) مكتملة وجاهزة للتحليل .

الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

تتمثل خصائص العينة من حيث الجنس، وسنوات الخبرة وفقاً للتالي:

توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس كما تبينه نتائج الجدول (1) التالي:

والجدول (1) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي:

النسبة المئوية	العدد	الجنس
50%	60	ذكر
50%	60	انثى
100%	120	المجموع

تبين من الجدول (1)، أن إجمالي عدد أفراد عينة البحث بلغ (120) فرداً ، وبحسب المتغير تبين أن (60) طبيباً وممرضاً من الذكور ونفس العدد من الاناث .

توزيع أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة كما تبينه نتائج الجدول (2) التالي:

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقاً لعدد سنوات الخبرة

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخبرة
20%	24	خمس سنوات فأقل
25%	30	من 6 سنوات الي 10 سنوات
40%	48	من 10 سنوات الي 15 سنة
15%	18	أكثر من 15 سنة
100%	120	المجموع

يلاحظ من الجدول (2) أن 24 من أفراد العينة خبرتهم خمس سنوات فأقل ويمثلوا ما نسبته 20% من العينة، و 30 من أفراد العينة خبرتهم من 6 سنوات الي 10 سنوات ويمثلون ما نسبته 25% من العينة بينما جاء من خبرتهم من 10 سنوات الي 15 سنة 48 ويمثلون نسبة 40% وهي أعلى نسبة وأقل نسبة جاء من خبرتهم أكثر من 15 سنة بعدد 18 وبنسبة 15% .

أدوات البحث واجراءات تطبيقها :

أعتمد البحث الحالي على مقياسين :-

مقياس الحاجات النفسية وقد استخدم الباحث مقياس (Deci & Ryan ، 1999) (تعريب وتقنين محمد عليان ، 2005)، ويتكون المقياس في شكله الأصلي من (24) عبارة موزعة على ثلاثة ابعاد هي: الاستقلالية والكفاءة والانتماء وقد تم اختيار هذا المقياس لما يتمتع به من درجات صدق وثبات عالية، حيث بلغت درجة الثبات في بعد الانتماء في دراستيهما (0. 671) وبلغت درجة الصدق (0. 814).

مقياس التوافق المهني وقد استخدم الباحث مقياس (وهبة، 2021) ويتكون المقياس في شكله الأصلي من (39) عبارة ، وقد تم اختيار هذا المقياس لما يتمتع به من درجات صدق وثبات عالية، حيث بلغت درجة الثبات (0,785) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

وقد حرص الباحث للتأكد من صدق وثبات المقاييس في هذا البحث من خلال التطبيق على عينة استطلاعية من مجتمع البحث بعدد (50) فرداً وكانت النتائج على النحو التالي:

صدق مقياس الحاجات النفسية .

قام الباحث بالتأكد من صدق مقياس الحاجات النفسية من حيث الاتساق الداخلي، وتم لهذه الغاية استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح النتائج .

جدول رقم (3) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون لأبعاد الحاجات النفسية

حاجات الانتماء		حاجات الانتماء		حاجات الاستقلال	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
0.633**	17	**0.703	9	**0.512	1
0.675**	18	**0.681	10	**0.513	2
0.634**	19	**0.522	11	**0.682	3
0.631**	20	**0.621	12	**0.581	4
0.560	21	**0.625	13	**0.556	5
0.616	22	**0.718	14	**0.721	6
0.734	23	**0.514	15	**0.611	7
0.528	24	**0.673	16	**0.523	8

**وجود دلالة عند مستوى (0.05)

يتبين من الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط الأبعاد ببعضها البعض موجب وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، لجميع ابعاد الحاجات النفسية ، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط بيرسون للأبعاد مع بعضها، بين (0.512) و(0.734) وبالتالي فهي مقبولة ويمكن الوثوق بصحة النتائج التي تسفر عنها .

صدق مقياس التوافق المهني

جدول رقم (4) معاملات الارتباط بيرسون مقياس التوافق المهني

فقرات مقياس التوافق المهني					
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
0.646**	27	0.611**	14	0.718**	1
0.562**	28	0.523**	15	0.686**	2
0.574**	29	0.524**	16	0.612**	3
0.713**	30	0.743**	17	0.488**	4
0.478**	31	0.743**	18	0.498**	5
**0.611	32	**0.743	19	**0.603	6
**0.553	33	**0.682	20	**0.778	7
**0.582	34	**0.622	21	**0.658	8
**0.501	35	**0.721	22	**0.781	9
**0.599	36	**0.725	23	**0.525	10
**0.687	37	**0.617	24	**0.615	11
**0.601	38	**0.631	25	**0.685	12
**0.623	39	**0.613	26	**0.581	13

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي فهي مقبولة ويمكن الوثوق بصحة النتائج التي تسفر عنها.

ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية وهي كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (5) يوضح معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية

الدرجة الكلية	معامل الارتباط
الدرجة الكلية لأبعاد الحاجات النفسية	0.635**
الدرجة الكلية للتوافق المهني	0.573**
الدرجة الكلية بين المحورين والأداة ككل	0.611**

يتضح من الجدول (5) أن جميع قيم معاملات الارتباط جاءت بقيم مقبولة وتراوحت الأبعاد مع الأداة ككل، بين القيمة (0.635) و (0.573)، وكانت الدرجة الكلية بين المحورين والأداة ككل (0.611) وهو معامل دال إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها تطبيق الاستبيان.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)) للتأكد من ثبات الأداة، للمحاور وللأداة ككل، وفق استجابات العينة الاستطلاعية، وفيما يلي جدولاً بالنتائج التي تم الحصول عليها.

جدول (6) معاملات ارتباط ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	الحاجات النفسية	24	0.905**
2	التوافق المهني	39	0.842**
	الأداة ككل	63	0.864**

يتضح من الجدول رقم (6) إن قيم معاملات الثبات للمحورين جاءت بقيم عالية حيث تراوحت بين (0.842 - 0.905) وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.864) وفي ضوء ما تقدم من قياسات سيكومترية للمقياس عقب إجراء التجربة الاستطلاعية، يتضح أن أداة الدراسة تتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية الجاهزة (SPSS) لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:
- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الخاصة بالمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين.
 - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف إجابات المبحوثين على كل عبارة من عبارات مجالات البحث عن متوسطها الحسابي، ولكل مجال من المجالات عن متوسطها الحسابي.
 - معامل ارتباط بيرسون Person Correlation للتأكد من مدى وجود علاقة بين مجالات الدراسة.
 - اختبار (ت) واختبار (ف) لتحقيق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات عينة الدراسة نحو مقياس الدراسة باختلاف متغيراتهم الديموغرافية.
 - أسلوب تحليل الانحدار والارتباط المتعدد

مناقشة النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الجزء عرضاً ومناقشة لأهم نتائج البحث الميدانية التي تم الحصول عليها من تطبيق أداتي الاستبانة على عينة البحث بتحليل إجابات أفراد العينة على فقراتها؛ إذ تم استعراضها بحسب أسئلة البحث، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها.

ينص السؤال الأول على: ما مستوى الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداة ككل ثم على مستوى كل مجال من مجالاتها الثلاثة على حده وترتيبها ترتيباً تنازلياً وفق تقديرات أفراد عينة البحث كما هو مبين في الجدول (7) .

جدول (7) متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث لمستوى اشباع الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة

الصحة بمنطقة عسير على مستوى كل مجال الأداة ككل

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجال	درجة المستوى
3	حاجات الكفاءة	3.80	0.868	1	مرتفعة
2	حاجات الانتماء	3.23	0.845	2	متوسطة
1	حاجات الاستقلال	3.10	0.895	3	متوسطة
إجمالي المجالات ككل		3.37	0.869	متوسطة	

يتبين من الجدول (7) الموضح لمستوى اشباع الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير على مستوى الأداة ككل جاءت بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (0.869) وبدرجة متوسطة ، ويعزو الباحث ذلك الى أن القائمين على ادارة المستشفيات لا يدركون اهمية اشباع حاجات الاستقلال والانتماء بقدر ما يهتمون بحاجات الكفاءة ولا بد من التكامل في الحاجات فلا يمكن ان يتحقق الانتماء الى بالاستقلال ولا يمكن ان تكون الكفاءة فاعلة الا اذا اشبعت الجوانب الاخرى وقد اتفقت مع دراسة (ز غلول واخرون ، 2019) واختلفت مع دراسة (المسعودي، 2021) التي أظهرت ضعف في إشباع الحاجات النفسية (الانتماء والكفاءة والاستقلالية) لدى الشباب الجامعي، دراسة (الدريوي، 2010) التي اظهرت أن الحاجات النفسية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً تنسم بالارتفاع ، وقد حصل المجال الثالث مجال الكفاءة على الترتيب الأول وعلى أعلى متوسط حسابي على مستوى المجالات اذ بلغ (3.80) وانحراف معياري (0.868) وبدرجة مرتفعة. وحصل المجال الثاني مجال حاجات الانتماء على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.845) وبدرجة متوسطة. كما حصل المجال الاول مجال حاجات الاستقلال على الترتيب الاخير وعلى أدنى متوسط حسابي في الأداة ككل حيث بلغ (3.10) وانحراف معياري (0.895) وبدرجة متوسطة.

وهذه النتيجة لا تتفق بشكل عام مع الفرضية التي تنص على "يتسم مستوى الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير بالارتفاع" لان احيانا لا تمثل الارتفاع، ولكن نجد ان مجال الكفاءة يقابل الارتفاع بمعنى ان الفرضية في جزئها المتعلق بهذا المجال كان صحيحا.

ولمزيد من التفصيل سيتم عرض نتائج فقرات كل مجال من مجالات السؤال الأول وذلك على النحو الآتي:

1) عرض ومناقشة نتائج المجال الأول: حاجات الاستقلال.

يتضمن هذا المجال (8) فقرات ، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات ودرجة الممارسة المعيارية للمجال ككل ولكل فقرة من فقراته على حدة وترتيبها ترتيباً تنازلياً، وفق تقديرات أفراد عينة الدراسة وكانت نتائجها كما هو مبين في الجدول (8)

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مستوى الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية مجال حاجات الاستقلال

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية	ترتيب الفقرة
8	عندما أكون مع زملائي أشعر بأنني محبوب.	3.22	.964	احيانا	1
2	أعاني من ضغوط في حياتي.	3.17	.912	احيانا	2
1	أشعر أنني حر في تحديد نمط حياتي	3.11	.928	احيانا	3
4	أستطيع تعلم مهارات جديدة ومهمة.	3.10	.932	احيانا	4
5	معظم الأحيان أشعر بنشوة الإنجاز جراء النشاطات التي أقوم بها.	3.09	.890	احيانا	5
7	في العادة لا أشعر بأنني قادر على القيام بواجباتي	3.07	.878	احيانا	6
6	أصدقائي قليلون وعلاقاتي محدودة.	3.06	.788	احيانا	7
3	أعيش لنفسى ولا يوجد لي علاقات اجتماعية كثيرة.	3.06	.866	احيانا	8
	البعد ككل	3.10	.895	احيانا	

يتبين من نتائج الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لمستوى حاجات الاستقلال لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير للمجال ككل بلغ (3.10) وانحراف معياري بلغ (.895) وبدرجة مستوى احيانا حيث حصلت الفقرة (8) والتي تنص على أن " عندما أكون مع زملائي أشعر بأنني محبوب."، على متوسط حسابي بلغ (3.22) وانحراف معياري بلغ (.964) وهو أعلى متوسط في هذا المجال ودرجة مستوى احيانا ويعزو الباحث ذلك إلى: ان طبيعة الانسان عندما يكون مع زملائه بالعمل يشعر انه محبوب لان العمل الطبي هو عمل انساني. فيما حصلت الفقرة (3) والتي تنص على " أعيش لنفسى ولا يوجد لي علاقات اجتماعية كثيرة."، على متوسط حسابي بلغ (3.06) وانحراف معياري بلغ (.866) وهو أدنى متوسط في هذا المجال ودرجة مستوى احيانا ويعزو الباحث ذلك إلى ان القليل من الاطباء والممرضين لا شك لا يحبون ان يعيشوا لأنفسهم بعيد عن العلاقات الاجتماعية. وقد اتفقت مع دراسة (زغلول واخرون ، 2019) التي اظهرت ان حاجات الاستقلال جاءت بدرجة متوسطة واختلفت النتيجة مع دراسة (المسعودي، 2021) التي اظهرت انخفاض إشباع حاجات الاستقلال.

2) عرض ومناقشة نتائج المجال الثاني: حاجات الانتماء.

يتضمن هذا المجال (8) فقرات، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات ودرجة الممارسة المعيارية للمجال ككل ولكل فقرة من فقراته على حدة وترتيبها ترتيباً تنازلياً، وفق تقديرات أفراد عينة الدراسة وكانت نتائجها كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مستوى الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية مجال حاجات الانتماء

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية	ترتيب الفقرة
1	أحب الناس الذين أختلط بهم.	3.68	.782	أوافق	1
4	في حياتي اليومية أقوم عادة بما يطلب مني.	3.44	.822	أحياناً	2
2	الناس في غالب الأحيان يقدرّون ما أقوم به من أعمال.	3.27	.826	أحياناً	3
3	أعبر عن آرائي وأفكاري بشكل حر.	3.12	.832	أحياناً	4
8	عندما أكون مع المسؤولين أشعر بأن هناك فجوة بالعلاقات.	3.11	.845	أحياناً	5
5	الناس الذين أتعامل معهم يقدرّون مشاعري ويضعونها بعين الاعتبار.	3.10	.875	أحياناً	6
6	أشعر بأنني أعبر عن ذاتي في حياتي اليومية.	3.09	.888	أحياناً	7
7	لا يوجد أمامي فرص كثيرة لكي أقرر بنفسي كيفية القيام بمهامي اليومية.	3.03	.896	أحياناً	8
المجال ككل		3.23	0.845	أحياناً	

تبين النتائج في الجدول (9) الموضح لمستوى حاجات الانتماء لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير أن المتوسط الحسابي لهذا المجال للفقرات ككل بلغ (3.23) وانحراف معياري بلغ (0.845) وبدرجة احياناً، وحصلت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " أحب الناس الذين أختلط بهم."، على أعلى متوسط حسابي في هذا المجال بلغ (3.68) بإنحراف معياري (0.782) وبدرجة اوافق، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة ان الانسان عندما يختلط مع الآخرين ويألفهم بالتأكيد يشعر بحبهم بينما حصلت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " لا يوجد أمامي فرص كثيرة لكي أقرر بنفسي كيفية القيام بمهامي اليومية."، على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال بلغ (3.03) بإنحراف معياري (0.896) وبدرجة احياناً، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة ربما المهنة في المستشفيات وكثرة المرضى وكثرة انشغالهم .

وقد اتفقت مع دراسة (زغلول واخرون ، 2019) التي اظهرت ان حاجات الانتماء جاءت بدرجة متوسطة واختلفت النتيجة مع دراسة (المسعودي، 2021) التي أظهرت انخفاض إشباع حاجات الانتماء .

(2) عرض ومناقشة نتائج المجال الثاني: حاجات الكفاءة.

يتضمن هذا المجال (8) فقرات ، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات ودرجة الممارسة المعيارية للمجال ككل ولكل فقرة من فقراته على حدة وترتيبها ترتيباً تنازلياً، وفق تقديرات أفراد الدراسة وكانت نتائجها كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى حاجات الكفاءة لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية	ترتيب الفقرة
2	أنسجم مع الناس الذين أخالطهم.	3.96	0.721	أوافق	1
1	معظم الوقت لا أشعر أنني إنسان كفاء.	3.94	0.782	أوافق	2
3	أعتبر الناس الذين أختلط بهم أصدقائي.	3.87	0.823	أوافق	3
4	أجد الاهتمام ممن حولي.	3.83	0.941	أوافق	4
5	في حياتي لم تتح لي الكثير من الفرص لإظهار قدراتي.	3.80	0.940	أوافق	5
8	عندما أكون مع أصدقائي أشعر بأنني كفاء	3.80	0.934	أوافق	6
7	الناس الذين أتعامل معهم يكونون شيئاً من الود تجاهي.	3.63	0.903	أحياناً	7
6	أشعر بالعزلة مع الناس الذين أتعامل معهم.	3.53	0.991	أحياناً	8
المجال ككل		3.80	0.868	أوافق	

تبين النتائج في الجدول (10) الموضح لمستوى حاجات الكفاءة لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير أن المتوسط الحسابي لهذا المجال للفقرات ككل بلغ (3.80) وانحراف معياري بلغ (0.868) وبدرجة اوافق، وحصلت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " أنسجم مع الناس الذين أخالطهم."، على أعلى متوسط حسابي في هذا المجال بلغ (3.96) بإنحراف معياري (0.721) وبدرجة اوافق، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة ان الانسان عندما يختلط مع الاخرين وبالفهم بالتأكيد ينسجم معهم بينما حصلت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " أشعر بالعزلة مع الناس الذين أتعامل معهم."، على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال بلغ (3.53) بإنحراف معياري (0.991) وبدرجة احياناً، ويعزو الباحث ذلك إلى ان بعض الاطباء والممرضين ربما لكثرة تعاملهم مع المرضى وهذا ما يشعرهم بالعزلة وأيضاً لطول ساعات العمل . اختلفت مع دراسة (الزغلول وآخرون ، 2019) التي اظهرت ان حاجات الانتماء جاءت بدرجة متوسطة ودراسة (المسعودي، 2021) التي أظهرت انخفاض إشباع حاجات الانتماء .

ثانياً: عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها.

حيث ينص "ما مستوى التوافق المهني لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير ؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداة ككل ثم على مستوى الفقرات وترتيبها ترتيباً تنازلياً وفق تقديرات أفراد عينة البحث والجدول (11) يبين النتائج:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مستوى التوافق المهني لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق	ترتيب الفقرة
6	أشعر بالفخر والاعتزاز لممارستي مهنتي.	4.74	0.681	دائماً	1
1	أعتقد ان ظروف عملي ملائمة في هذه المؤسسة عن مؤسسات أخرى	4.53	0.711	دائماً	2
19	أرفض تدخل الآخرين في أمور عملي.	4.45	0.715	دائماً	3
3	يضايقتني زيادة عدد ساعات العمل الأسبوعية عن النصاب القانوني.	4.30	0.744	دائماً	4
15	علاقتي مع زملائي قائمة على أساس العمل كفريق.	4.25	0.719	دائماً	5
39	ينبغي أن يكون نظام الترقى في المستشفى مثل المؤسسات الأخرى.	4.24	0.715	دائماً	6
14	يضايقتني زيادة عدد المهام والتكليفات في العمل دون مقابل مادي.	4.19	0.722	دائماً	7
34	تتلاءم طبيعة مهنتي ومتطلباتها مع المستقبل المهني الذي أطمح إليه.	4.19	0.723	دائماً	8
22	علاقتي بالمرضى والمراجعين قائمة على أساس التقدير والاحترام.	4.17	0.726	دائماً	9
16	تربطني بزملائي علاقة احترام وتقدير متبادل.	4.09	0.745	دائماً	10
33	تشبع مهنتي فضولي العملي وتوسع معارفي.	3.92	0.724	دائماً	11
18	يعد زملائي في العمل من أحسن أصدقائي.	3.89	0.734	دائماً	12
27	علاقتي برئيس القسم مبنية على التفاهم والتقدير والاحترام.	3.88	0.722	دائماً	13
26	أشعر بالاستياء من عدم ملاحظة نتائج مجهوداتي على مرضاي.	3.86	0.725	دائماً	14
9	أشعر بالضيق لعدم تمكني من الادخار من راتبي.	3.82	0.723	دائماً	15
25	أرى أن أسلوب التعامل الذي اتبعه في تعاملتي مع مرضاي جيد.	3.78	0.732	دائماً	16
31	تشعر أحياناً بالضيق الشديد من مهنتك بسبب رئيسك في العمل.	3.60	0.739	أحياناً	17
24	أعمل على مساعدة المرضى والمراجعين في حل مشكلاتهم.	3.43	0.754	أحياناً	18
37	توفر لي مهنتي الشعور بالإنجاز والعمل المثمر.	3.38	0.758	أحياناً	19
36	تتيح لي مهنتي إمكانية تطوير مهاراتي وتحسين ادائي.	3.34	0.755	أحياناً	20
4	تجد صعوبة في تأديتك لعملك نتيجة لنقص الإمكانيات.	3.33	0.763	أحياناً	21
11	أشعر بالضيق لعدم كفاية الراتب والعلاوات.	3.31	0.774	أحياناً	22
8	أعتقد ان الراتب الذي اتقاضاه يفي بمتطلبات الحياة الضرورية.	3.22	0.753	أحياناً	23
10	أعتقد ان راتبي يوفر لي فرصاً كافية للرفاهية.	3.19	0.755	أحياناً	24
12	أعتقد ان نظام الادخار والمعاشات بعد التقاعد مناسب.	3.18	0.782	أحياناً	25
7	أعتقد ان الوسائل والإمكانيات والأجهزة في العمل غير كافية.	3.14	0.764	أحياناً	26
2	أشعر ان جو العمل الذي اعمل فيه مريح بشكل عام.	3.10	0.777	أحياناً	27
13	أشعر ان الاجر الذي اتقاضاه لا يكافئ المجهود الذي ابذله في العمل.	3.09	0.787	أحياناً	28
28	رؤسائي لا يعاملوني المعاملة التي أستحقها.	3.08	0.788	أحياناً	29

30	احياناً	0.784	3.02	العلاقة بين الرؤساء والمؤوسين في المهن الأخرى أفضل منها في مهنتك.	30
31	احياناً	0.788	2.99	أشعر بالتقدم في المعايير التي تعتمد عليها المستشفى في الحصول على فرص التدريب.	38
32	احياناً	0.789	2.79	من الصعب الاعتماد على الزملاء في إنجاز بعض الأعمال.	21
33	احياناً	0.797	2.74	أرى أن رئيس القسم يراقبني بدقة في العمل المكلف به	32
34	احياناً	0.797	2.73	أسلوب رئيس القسم في معالجة مشاكل العمل ليس جيداً.	29
35	احياناً	0.797	2.67	تقدير المرضى والمراجعين لمجهوداتي معهم لا أشعر به.	23
36	نادراً	1.01	2.33	أشعر بالارتياح بمعايير الترقية المعمول بها في المستشفى.	35
37	نادراً	1.04	2.32	أعتقد أن التعاون مع الزملاء في العمل قليل جداً.	17
38	نادراً	1.02	2.29	أعتقد أنه من الصعب تكوين علاقات مع زملاء العمل.	20
39	نادراً	1.02	2.29	طبيعة عملي لا يتلاءم مع قدراتي وميولي الشخصية.	5
	احياناً	0.756	3.48	الاداة ككل	

يتضح من بيانات الجدول (11) الموضح لمستوى التوافق المهني لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير أن المتوسط الحسابي لهذا المجال للفقرات ككل بلغ (3.48) وانحراف معياري بلغ (0.756) وبدرجة احياناً ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مستوى التوافق المهني ليس بالأمر المتميز وانما هناك جوانب قصور في جوانب عديدة منها عدم وجود معايير واضحة للترقية وقد اختلفت مع دراسة(العطوي،2020) التي اظهرت أن مستوى التوافق المهني والطموح لدى أفراد عينة الدراسة كان مستوى مرتفعاً ودراسة(الرواحية،2016) التي اظهرت أن مستوى التوافق المهني لدى عينة الدراسة مرتفعاً بدرجة كبيرة، ودراسة (الشافعي،2002) التي اظهرت أن مستوى التوافق المهني بصورة عامة للممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية وعلاقته بسماتهم الشخصية منخفض، وحصلت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " أشعر بالفخر والاعتزاز لممارستي مهنتي.."، على أعلى متوسط حسابي في هذا المجال بلغ (4.74) بانحراف معياري (0.681) وبدرجة دائماً، ويعزى إلى أن طبيعة من يعمل في المجال الطبي يعتز بها كونها المهنة المفضلة لدى الكثيرين من أبناء المجتمع .

وهذه النتيجة لا تتفق مع الفرضية التي تنص على أن " يتسم مستوى التوافق المهني لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير بالانخفاض كون مستوى التوافق احياناً يعبر عن انه متوسط وليس منخفضاً.

بينما حصلت الفقرة رقم (5) والتي تنص على " طبيعة عملي لا يتلاءم مع قدراتي وميولي الشخصية. "، على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال بلغ (2.29) بانحراف معياري(1.02) وبدرجة نادراً، ويعزو الباحث ذلك إلى أن العاملين من اطباء وممرضين يشعرون بالرضاء عن عملهم ويعتبرونه متوافق مع قدراتهم وميولهم .

وقد اتفقت مع دراسة (حليوي،2014) التي اظهرت أن مستوى التوافق المهني جاء بدرجة متوسطة اختلفت النتيجة مع دراسة(الشيخ وخليفة، 2021) التي اظهرت وجود مستوى مرتفع للتوافق المهني ودراسة(الرواحية،2016) التي بينت أن مستوى التوافق المهني لدى عينة الدراسة مرتفعاً بدرجة كبيرة ودراسة (الشافعي،2002) التي اظهرت أن مستوى التوافق المهني بصورة عامة منخفض

ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها.

هل توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير (الجنس - سنوات الخبرة)؟

وللإجابة على السؤال تم استخراج مصفوفة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وفق الجدول التالي:

جدول رقم (12) يبين ارتباطات مجالات الحاجات النفسية مع متغيري الجنس وسنوات الخبرة

المتغيرات	مجالات الحاجات النفسية		
	حاجات الكفاءة	حاجات الانتماء	حاجات الاستقلال
الجنس	**0.556	**0.522	**0.552
سنوات الخبرة	**0.543	**0.478	**0.567

يتضح من بيانات الجدول رقم (12) وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً بين مجالات الحاجات النفسية ومتغيري الجنس وسنوات الخبرة وتعني وجود علاقات إيجابية دالة إحصائياً بين تلك المجالات والمتغيرين وهذا يعني ان حاجات الاستقلال وحاجات الانتماء والكفاءة هي حاجات أساسية مشتركة بين الجنسين وكذلك مختلف أعمارهم وخبراتهم وهم جميعاً بحاجة لتلك الإشباعات وقد اتفقت مع دراسة (ابوهلال، 2020) ودراسة (زغلول وآخرون ، 2019) واختلفت مع دراسة (الدريوي، 2010) .

رابعاً: عرض نتائج السؤال الرابع ومناقشتها.

والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية بين التوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير (الجنس - سنوات الخبرة)؟

وللإجابة على السؤال تم استخراج مصفوفة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وفق الجداول التالية:

جدول رقم (13) يبين ارتباطات التوافق المهني مع متغيري الجنس وسنوات الخبرة

المتغيرات الديموغرافية					التوافق المهني
سنوات الخبرة				الجنس	
أكثر من 15 سنة	من 10-15 سنة	من 6-10 سنوات	5 سنوات فأقل	انثى	ذكر
13.977	13.939	13.923	13.414	0.02911 دال	2.2241

يتضح من بيانات الجدول رقم (13) وجود علاقات إيجابية دالة إحصائياً بين التوافق المهني والمتغيرين ووجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً بين التوافق المهني ومتغير الجنس لصالح الإناث كون الإناث أكثر استقراراً حيث انهن في الغالب لا يتحملن المسؤولية كما الذكور ويعتبرن ما يحصلن عليه كافياً ولذلك يشعرن بتوافق أكثر من الذكور وعلاقة إيجابية في متغير سنوات الخبرة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (العتوي، 2020) التي أظهرت أن مستوى التوافق المهني بدرجة مرتفعة ودراسة (الرواحية، 2016) التي أظهرت وجود علاقة في مستوى التوافق المهني تعزى للجنس لصالح الإناث.

خامساً: عرض نتائج السؤال الخامس ومناقشتها.

والذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات افراد عينة البحث في مستوى الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس - سنوات الخبرة)؟

1) عرض النتائج المتعلقة بمتغير الجنس :

قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد الفروق بين متوسطات درجات تقدير افراد عينة الدراسة حول مستوى اشباع الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير تبعاً لمتغير الجنس ويوضح الجدول التالي تلك النتائج: نتيجة اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات .

جدول (14) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مستوى اشباع الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
حاجات الاستقلال	ذكر	60	3.53	0.84	0.228	0.819
	أنثى	60	3.44	1.25		
حاجات الانتماء	ذكر	60	3.70	1.19	0.340	0.720
	أنثى	60	3.53	1.57		
حاجات الكفاءة	ذكر	60	3.41	1.21	-0.047	0.961
	أنثى	60	3.43	1.39		
مستوى اشباع الحاجات النفسية	ذكر	60	3.57	0.95	0.148	0.872
	أنثى	60	3.51	1.36		

يتضح من الجدول رقم (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى اشباع الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير ككل وحول كل مجال من مجالات الحاجات النفسية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) للعينات المستقلة تساوي على التوالي (0.228 , 0.340 , 0.047), وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس, وهذا يعني أن لدى أفراد العينة رؤى متشابهة بنوعهم (ذكر، أنثى) وهذا يعني ان اشباع الحاجات هي رغبة لدى كل الافراد بغض النظر عن نوعهم كان ذكرا او انثى.

وقد اتفقت الدراسة جزئياً مع دراسة (زغلول وآخرون ، 2019) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس في جميع الأبعاد باستثناء الانتماء، وكان لصالح الإناث واختلفت مع دراسة (الدريوي، 2010) التي اظهرت عدم وجود علاقة بين الحاجات النفسية تعزى لمتغير الجنس.

2) عرض النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة :

تم استخدام اختبار كروسكال والس (Kruskal-Wallis Test) لمقياس الحاجات النفسية ككل ولكل مجال من مجالاته الثلاثة والجدول (15) يوضح ذلك:

جدول (15) اختبار كروسكال (Kruskal-Wallis) لإيجاد الفروق في استجابات عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
حاجات الاستقلال	خمس سنوات فأقل	24	89.88	2.54	3	4.68
	من 6 - 10 سنوات	30	92.67			
	من 10 - 15 سنة	48	92.44			
	أكثر من 15 سنة	18	73.83			
حاجات الانتماء	خمس سنوات فأقل	24	89.46	2.03	3	0.57
	من 6 - 10 سنوات	30	87.95			
	من 10 - 15 سنة	48	98.05			
	أكثر من 15 سنة	18	78.38			
حاجات الكفاءة	خمس سنوات فأقل	24	90.64	1.75	3	0.63
	من 6 - 10 سنوات	30	86.94			
	من 10 - 15 سنة	48	93.11			
	أكثر من 15 سنة	18	76.54			
المجموع	خمس سنوات فأقل	24	89.9	1.93	3	0.59
	من 6 - 10 سنوات	30	89.97			
	من 10 - 15 سنة	48	95.08			
	أكثر من 15 سنة	18	76.42			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (مربع كاي) ليست دالة إحصائياً على مستوى الأداة كلها ولكل مجال من المجالات الثلاثة على حدة، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05) للأداة ككل ولكل المجالات الثلاثة، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة البحث في تحديد مستوى اشباع الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة، وهذا يعني أن لدى أفراد العينة رؤى متشابهة حول تلك الإشباعات بمختلف خبراتهم في العمل كون اشباع الحاجات يتطلبها الذكور كما يتطلبها الاناث. وهذا لا يتفق مع الفرضية التي تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات افراد عينة البحث في مستوى الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس - سنوات الخبرة).

سادساً: عرض نتائج السؤال السادس ومناقشتها.

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات افراد عينة البحث في مستوى التوافق المهني لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس - سنوات الخبرة)؟

(1) عرض النتائج المتعلقة بمتغير الجنس:

قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد الفروق بين متوسطات درجات تقدير افراد عينة الدراسة حول علاقة ارتباطية بين التوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير ، تُعزى لمتغير الجنس ويوضح النتائج الدول التالي:

جدول (16) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول علاقة ارتباطية بين التوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير ، تُعزى لمتغير الجنس

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الجنس	ذكر	60	2.23	0.44	118	2.234	0.029	لصالح الاناث
	أنثى	60	2.54	0.27				

يتضح من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05)، بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول العلاقة الارتباطية بين التوافق المهني لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث ويعود السبب في ذلك ان الاناث ربما يشعرون بتوافق مهني نتيجة انهن لا يتحملن المسؤولية التي يتحملها الذكور خارج العمل ولذلك يشعرون بتوافق مهني مقارنة بالذكور.

(2) عرض النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة:

قام الباحث باستخدام اختبار التباين الأحادي (أنوفا) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول علاقة ارتباطية بين التوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير ، تُعزى لمتغير سنوات الخبرة ويوضح النتائج الدول التالي:

جدول (17) نتائج اختبار ANOVA لتحديد الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول علاقة ارتباطية بين التوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	بين المجموعات	0.089	2	0.057	0.897	0.511
	داخل المجموعات	17.462	116	0.064		
	الكلية	07.556	119			

يتضح من الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05)، بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول علاقة ارتباطية بين التوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير ، تُعزى لمتغير سنوات الخبرة , وهذا يتفق مع الفرض الصفري فيما يخص سنوات الخبرة ولا يتفق مع متغير الجنس حيث تنص الفرضية على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات تقديرات

افراد عينة البحث في مستوى التوافق المهني لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس - سنوات الخبرة).

علاقة إشباع الحاجات النفسية بالتوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير.

جدول (18) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الحاجات النفسية بالتوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير

الحاجات النفسية	معامل الارتباط	درجة التوافق
حاجات الاستقلال	معامل الارتباط	**539
	الدلالة الإحصائية	000.
	العدد	120
حاجات الانتماء	معامل الارتباط	**543
	الدلالة الإحصائية	000.
	العدد	120
حاجات الكفاءة	معامل الارتباط	**503
	الدلالة الإحصائية	000.
	العدد	120

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين جميع أبعاد الحاجات النفسية وبين التوافق المهني، ويمكن تفسير النتيجة بأن الأفراد الذين يُلبون حاجاتهم النفسية يتمتعون برضا عالي ويتمتعون بالاتزان النفسي والقدرة على التوافق مع الذات واداء المهام بالشكل المطلوب، كما أن تلبية الحاجات النفسية متطلب اساسي في تحقيق إشباع حاجة الانتماء والاستقلالية والكفاءة وهذا كله يؤدي إلى الوصول إلى مستوى متقدم من التوافق المهني.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها يوصي الباحث بالتالي:

- زيادة الاهتمام بتلبية الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير نظرا لأهميتها في تحقيق التوافق المهني، سيما وأن مستوى الحاجات جاء متوسطاً .
- محاولة اجراء تعديلات في البيئة الصحية وخاصة بيئة العاملين بمستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير بحيث تسهم في تطوير الحاجات النفسية.
- على وزارة الصحة فتح قنوات تعاون مع كليات الطب البشري في الجامعات السعودية لوضع برامج تدريبية أكثر فاعلية للأطباء والمرضى .
- ضرورة وضع معايير للترقيات واضحة ودقيقة لمختلف العاملين في المستشفيات .
- تفعيل الاتصال والتواصل بين كافة العاملين بالمستشفيات.
- وضع نظام خاص لتكريم الأطباء، والمرضى المتميزين، وزيادة الرواتب، والحوافز.
- تصميم برامج ارشاد نفسي لإشباع الحاجات النفسية لأهميتها في تحقيق التوافق المهني .

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي وتوصياته، يقترح الباحث اجراء الدراسات التالية :

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني في بقية مستشفيات المملكة
- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة علاقة الحاجات النفسية بمتغيرات اخرى.
- إجراء دراسة بعنوان تصور مقترح لإشباع الحاجات النفسية لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير .
- إجراء دراسة بعنوان فعالية برنامج ارشادي سلوكي معرفي لإشباع الحاجات النفسية وزيادة التوافق المهني لدى منسوبي مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة عسير .

المراجع

المراجع العربية:

- أبو شيخة، نادر أحمد (2007) . الدوافع وفقاً لنظرية سلم الحاجات لإبراهيم مازلو كما يراها العاملون في شركات الأدوية الأردنية مجلة المنارة، المجلد 13 ، العدد 2.
- أبو هلال، ياسمين حسين (2020) . الحاجات النفسية وعلاقتها بالتتمتع الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة نابلس، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (4)، العدد (5)، ص 176-194.
- ابن منظور ، جمال الدين (١٩٨١) . لسان العرب ، ج ٧ ، دار المعارف ، القاهرة، مصر.
- ابن منظور، محمد مكروم (1994) . لسان العرب، الطبعة الخامسة، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- أنيس ، إبراهيم وآخرون (1972) . المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ط ٢ ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان.
- حامد، احمد موسى (2020) . توسط ضغوط العمل للعلاقة بين التوافق المهني ودوران العمل -دراسة تطبيقية على شركة كهرباء بيشة، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (4)، العدد (9)، ص 142-131.
- حورية، عمرو يترزولت وغالم، فاطمة (2019) . الحاجات النفسية لدى عينة من المرشدين النفسانيين والتربويين ما قبل الخدمة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- حليوي، ظلال محمود (2014) . دور المشكلات النفسية والاجتماعية في التوافق المهني دراسة ميدانية في جامعة حلب، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم ادارة الاعمال، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا.
- حجازي، جولتان حسن (2013) . فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 9، عدد 4.
- حماد، المعز. (2016) . بعض المشكلات النفسية لدى الموهوبين وعلاقتها بتقدير الذات دراسة على الطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم ، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، قسم علم النفس ، جامعة النيلين ، السودان.
- الدريدي، عابدين حامد (2010) . الحاجات النفسية للتلاميذ المتأخرين دراسياً بمدينة الأبيض وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الآداب ، جامعة الخرطوم ، السودان .
- دلال، علالي (2016) . الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق المهني وإيجاد استراتيجيات التكيفية تساعد مديري التعليم المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- رياض، سعد (2005) . الصحة النفسية للعمال ، ط 1 ، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الرواحية، بدرية محمد يوسف (2016) . التوافق المهني وعلاقته بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية والدراسات الإسلامية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
- الزبيدي، سحر عناوي (2017) . القوة التنظيمية ودورها في تحقيق التوافق المهني لدى عينة من مدراء ومسؤولي الاقسام والشعب في كليات جامعة القادسية، بحث منشور، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (14)، العدد (3)، ص 341-310 .
- الزغلول، رافع، وآخرون (2019) . الحاجات النفسية في ضوء نظرية تحديد الذات وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك، بحث منشور، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 46، العدد 1، ص 62-47.
- زهران، حامد عبد السلام (2005) . الصحة النفسية ، ط 1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر.
- السماري ، عبد الله (2006) . التوافق المهني وعلاقتها بضغوط العمل في الأجهزة الأمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، قسم العلوم الاجتماعية ، الرياض .

- الشافعي، ماهر عطوة(2002). التوافق المهني للممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية وعلاقته بسماتهم الشخصية. لقسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .
- الشجري، محمد مدهش (2003) . أثر برنامج إرشادي في الحاجات النفسية على تنمية التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب المتفوقين ، رسالة ماجستير ،جامعة صنعاء ، اليمن.
- الشخي، صالحة عبد الله (2021) . الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من معلمات التربية الخاصة بجدة، بحث منشور، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(136)، ص 279-303.
- صباح، زروقي(2015) . المناخ التنظيمي وعلاقته بالتوافق المهني لدى عمال شركة توزيع الكهرباء والغاز ورقلة حضري دراسة ميدانية بمدينة ورقلة ، مرباح قسم علم النفس وعلوم التربية ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي، الجزائر.
- العطوي، عطا الله محمد (2020) . التوافق المهني لدى عينة من الفائزين بجائزة امير فهد بن سلطان وعلاقته بالطموح باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(4)، العدد(17)، ص 122-138.
- العنزي،فرحان (2009) . دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزوجي لدى عينة من المجتمع السعودي ، جامعة أم القرى ، كلية التربية.
- الغول، كاظم عادل احمد (2015) . الحاجات النفسية والاجتماعية والأمنية التي تكمن وراء استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 1 العدد4.
- كلاب، نسوئين خميس(2015) . اشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الايتام المقيمين في المؤسسات الايوائية وغير الايوائية بمحافظة غزة. دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الصحة النفسية والمجتمعية، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين.
- القطناني، علاء سمير مرسى(2011).الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الازهر غزة.
- المزيني ،اسامة عطية(2011) . التفكير الاخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين، رسالة ماجستير، كلية التربية ،الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.
- المسعودي، احمد سليم(2021) . الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى الشباب الجامعي مرتفعي الاتجاه نحو الانحراف الفكري وطرق الحد منه، بحث منشور، المجلة التربوية الأردنية، المجلد6، العدد 1، ص 204-228.
- ميروك، رشا (2019) . الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو دراسة مقارنة ما بين الكفيف والمبصر، رسالة دكتوراة، كلية التربية جامعة بورسعيد، مصر.
- مكناسي، محمد (2007) . التوافق المهني وعلاقته بضغط العمل لدى موظفي المؤسسات العقارية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس والعلوم التربوية، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة قسنطينة الجزائر.
- محمد، ريم حسن مصطفى (2019) . الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد استارت بمحلية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
- الوطبان، محمد ، وجمال علي (2005) . الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد 49، ص 1-18، مصر.
- هيجان ، عبد الرحمن(2004) . اضواء على الاسرة والمجتمع من خلال الاسلام ، ط 1، دار ابو المجد للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .

المراجع الأجنبية:

- Bard et al. (2004) Baard et al) entitled "The relationship between psychological needs in light of the theory of self-determinants and public health (anxiety and depression New York, NY: Guilford Press; s. 13 - 37

- Veeraiah B, Prahallada N.N(2014): ASSESSMENT OF VOCATIONAL DJUSTMENT AMONG SECONDARY SCHOOL TEACHERS –INFLUENCE OF SELECT DEMOGRAPHIC VARIABLES, International Journal of Interdisciplinary Research, Vol. 01 Issue 04 July
- Orata, P. (1999). The Problems of the Professor of Education. The journal of higher education, 589-598.
- Sharpe & Faye (2008), entitled "The relationship between psychological needs and academic and achievement motivation among university students Published research, Journal of Educational Sciences, Volume (2), Issue (25), pp. 19-32.
- Lefkowitz (2006) entitled "The effect of satisfying psychological needs on increasing achievement and the tendency towards learning using the traditional versus preferred learning methods.